تصور مقترح لأدوار معلم المدرسة الابتدائية في ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية

د٠ سامي فتحي عبد الغني عماره

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية– جامعة دمنهور

مجلة كلية التربية . جامعة دمنهور المجلد الثالث العدد (٢) لسنة ٢٠١١

تصور مقترح لأدوار معلم المدرسة الابتدائية في ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية

د٠ سامي فتحي عبد الغني عماره

مقدمة :

تعيش المجتمعات اليوم عصر التقدم العلمى والتكنولوجى ، وتتعدد التحديات التى تواجهها المجتمعات البشرية فى العصر الحالى ، وتشير الكتابات إلى زيادة حدة هذه التحديات وتعقدها فى المستقبل ، الأمر الذى يجعل التخطيط لمواجهتها والإفادة منها ، ودراسة إنعكاساتها على مجالات المجتمع المختلفة ، ومنها مجال التربية هدفا فى غاية الأهمية .

ومن أبرز التحديات التى لها انعكاساتها المتعددة والخطيرة – حاليا ومستقبلاً –في مجال التربية والتعليم، تلك التغيرات المعرفية والتكنولوجية السريعة والمتلاحقة ، والتى أفرزت عديدًا من الظواهر ، من أهمها المعلوماتية **Information** وكما يطلق عليها البعض ثورة المعلوماتية.

ولاجدال فى أن عالم اليوم أصبح يتميز بسمات المعلوماتية التى بدأت معالمها خلال العقدين الآخيرين من القرن العشرين ، ويبدو أنها لم تبح بكل أسرارها أو تأتى بكل ثمارها بعد ، حيث أنها لاتزال تأتى بالمزيد والجديد تباعاً (١) وتشير المعلوماتية إلى الزيادة المذهلة فى المعلومات والتطور التقنى السريع فى مصادر الحصول عليها .

وقد أدى التقدم العلمى والتقنى فى عالم اليوم إلى تحطيم الحواجز بين الدول نتيجة إنتشار الفضائيات وطرق المواصلات السريعة وتنوع وسائل الاتصال وسرعتها الفائقة مع سيطرة الرأسمالية ومحاولة سحق الهوية القومية وتذويب الثقافات وإنتشار الفكر العولمى وما صاحبه من تحديات لم تألفها المجتمعات ،

فالعولمة هى محاولة لتذويب الحدود والحواجز المقامة بين جميع دول العالم في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية والتربوية . (٢)

وقد ألقت هذه التحديات بإنعكاساتها على مختلف مؤسسات المجتمع ، ومن بينها المؤسسات التربوية ، فالتربية هي أداة الإعداد للمستقبل والتلميذ الذي يتأهب للالتحاق بالتعليم سوف يشارك في إحداث التغيير في المجتمع الذي يعيش فيه حتى لا يواجه خطر المفاجأة وعدم القدرة على التكيف مع متطلبات العصر ، كما ينبغي عليه أن يتعلم كيفية التصدي للمشكلات القائمة والمتوقعة من خلال وضع حلول ناجحة لها أو تقليص أضرارها إلى أدنى حد ممكن (٣)

لذلك لابد من إكسابه مجموعة من الخصائص والقدرات والمهارات ليعيش ويتفاعل ويتنافس مع الآخرين فى هذا العالم الملئ بالتحديات منها:(٤)

- تقبله لذاته وللآخرين مع إدراكة للواقع بمطالبه وتعقيداته .
- قدرته على الانفصال الايجابى عن الغير أى أنه يشارك ويبادر مع الحفاظ على إستقلاليته .
- التمتع بدرجة من الإبداع وممارسة الديمقراطية بما يتيح التعلم الذاتى.
- القدرة على استخدام التكنولوجيا المتطورة مع مرونة التفكير ، والقدرة على التفكير الناقد والابتكارى.

وقد حددت اليونسكو (٥) مجموعة من الغايات الأساسية للتعليم وهى : تعلم لتعرف ، تعلم لتعمل ، تعلم لتكون ، تعلم لتشارك الآخرين ، وقد صاغ الدكتور "تبيل على" الخبير في مجال المعلوماتية هذه الغايات فيما يخص تربية التلميذ إلى أربعة أنواع أساسية ، لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وهى:

- تنمية قدرات التلميذ في إكتساب المعرفة .
- تنمية القدرات الذهنية لدى التلميذ .
- تنمية القدرات الإبداعية لدى التلميذ .
- تنمية مهارات التواصل مع الآخرين.

وقد أوصى مؤتمر الطفولة العربية ([٦]) بضرورة الإهتمام بفنية التعامل مع التلميذ من جانب الأسرة والمدرسة ومؤسسات صنع الثقافة في المجتمع ، كما أوصى بضرورة العمل على تغيير أساليب التعليم التقليدية القائمة وجعل المعرفة النظرية عن تربية التلميذ معرفة وظيفية ويصبح الاهتمام بتلبية الأبعاد التربوية في عملية إعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية في عصر المعلوماتية من المهام التي يجب أن يضعها القائمون على تربية التلميذ نصب أعينهم ، حتى يتم تمكينه من المنافسة في هذا العصر بكل ما يحمله له من تحديات مستقبلية . حيث إنها تمده بالمعلومات والمهارات اللازمة للتواصل مع البيئة ، والتعلم من أجل الحياة ، وتشجعه على التفاعل الاجتماعي وتحمل المسئولية والمواطنة وتساعده على التخطيط لحياته في المستقبل ([٧]) .

كما تزداد أهمية تلبية الأبعاد التربوية في عملية إعداد وتعليم التلميذ في ضوء التعقيد الثقافي والحضاري الراهن والقفزات الهائلة للعلم والتكنولوجيا في شتى مناحي الحياة ويتطلب هذا أن تقوم المدارس الابتدائية بدورها في إعداد التلميذ للحياة في المجتمع المحلى بصفة خاصة ، والمجتمع العالمي بصفه عامة، وذلك من خلال ما تسعي لتحقيقه من أهداف عامه تدور حول إكسابه ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة ، وتنمي قدرته على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية ، وتساعده على صنع القرار وفهم الذات والتواصل مع الآخرين كما أنها تجعله يتحمل مسئولية أفعاله ويتفاعل مع المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجهه أثناء حياته .

وعلى الرغم من أن معلم التعليم الابتدائي يمثل أول جهد تعليمي منظم ومتخصص مع التلميذ ، وعليه ترتكز منطلقات العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية فالمحتوى التعليمي والخطة الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية .. يتوقف توظيفها ومدي فاعليتها التربوية والتعليمية على ما يقوم به المعلم من أدوار . فهو المصدر الرئيسي لنقل المحتوى التعليمي إلى

التلميذ وهو المشارك الأول في تنفيذ الخطة الدراسية ، وهو المستخدم الرئيسي لتكنولوجيا التعليم داخل المدرسة ، وهو الذي يدير الأنشطة التربوية ويوجهها لصالح التلميذ ، إلا أنه توجد بعض الانتقادات الموجهة إلى المعلم تشكك في قدرته على القيام بهذا الدور ، ومن أبرز تلك الانتقادات التركيز في أساليب التدريس على التلقين والحفظ ، عدم تمكن المعلمين من إستخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة، قلة وجود الوقت الكافي لتوظيف وإستخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس ، بعض الممارسات السلوكية الخاطئة من قبل المعلمين .(٨)

ومن أجل ذلك ، وفى ضوء التوقعات لملامح النظام التعليمي في مدرسة المستقبل ، تتضح الحاجة إلى معلم جديد لمجتمع جديد ولأجيال جديدة " أبناء المستقبل " ينمى لدى المتعلم صفات شخصية وأنماط سلوكية جديدة ، والتي تؤهلهم للتعامل مع التحديات المعرفية والتكنولوجية ؛ ومن أهمها :(٩)

التعليم عن طريق الحاسب الآلي وشبكة المعلومات العالمية **Internet.** ، وتشجيع التعلم التعاوني **Cooperatively Learning** وتصميم البيئة المناسبة لعملية التعلم **Learning Environment** ومساعدة التلاميذ على التفكير الناقد والإبداعي ، وتنمية مهارة حل المشكلة ، وتشجيع التلاميذ على تنمية مهارات الاتصال من خلال البريد الالكتروني **E-mail** وشبكة المعلومات ، وتعويدهم على التعلم الذاتي ومساعدتهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم .

وبناءً على ذلك تسعى الدراسة الحالية لوضع تصور مقترح يسهم في تفعيل أدوار معلم المدرسة الابتدائية في هذا المجال .

مشكلة الدراسة :

على الرغم من تأكيد بعض الدراسات والمؤتمرات على ضرورة إعادة صياغة نظم التعليم في ضوء التوقعات لملامح النظام التعليمي في مدرسة المستقبل ، فضلا عن أهمية وضرورة استجابة المدرسة الابتدائية لتحديات مجتمع المعلوماتية من خلال قيامها بدورها المنشود في إمداد التلاميذ بالمعارف

والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل مع هذا المجتمع ، فإنه توجد بعض الانتقادات الموجهة إلى المدرسة الابتدائية تشكك في قدرتها على القيام بهذا الدور وخصوصا للمعلم – كما سبق الإشارة – ، الأمر الذي يدعو إلى محاولة تحديد الأبعاد التربوية لإعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية ، والدور الذي يمكن أن يسهم به المعلم تجاه تحقيق هذه الأبعاد والكشف عن أبرز المشكلات التي تعوق المعلم عن تحقيق دوره بصورة جيده في هذا المجال .

وعلى ذلك يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

- ما أبرز خصائص مجتمع المعلوماتية ؟ وما أهم إنعكاساته على تلميذ المدرسة الابتدائية ؟
- ما الأبعاد التربوية لإعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية لمواجهة مجتمع المعلوماتية ؟
- ما الأدوار التي يتوقع أن يقوم بها معلم المدرسة الابتدائية تجاه تحقيق هذه الأبعاد ؟ وما أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بها ؟
- ما التصور المقترح لأدوار معلم المدرسة الابتدائية بمصر في ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية ؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- الوقوف على أبرز الخصائص التي يتميز بها مجتمع المعلوماتية .
- عرض وتحليل لأهم الإنعكاسات الايجابية والسلبية لمجتمع المعلوماتية على تلميذ المدرسة الابتدائية .
- تحديد الأبعاد التربوية لإعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية اللازمة لمواجهة تحديات مجتمع المعلوماتية .
- تحديد أهم المضامين التربوية والدروس المستفادة من ثورة ٢٥يناير والتي تحدد منهجية للإصلاح التعليمي.

- تحديد الأدوار المتوقعة التي يتعين أن يقوم بها معلم المدرسة الابتدائية في ظل مجتمع المعلوماتية.
- الكشف عن بعض المعوقات التي قد تواجه المعلم وتعوقه عن تحقيق دوره.
- تقديم تصور مقترح لتفعيل دور المعلم في مجتمع المعلوماتية لإعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية .

أهمية الدراسة :

يمكن أن تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

- تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تسهم في الكشف عن تحديد الأبعاد التربوية لإعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية في عصر المعلوماتية ، ومن ثم نضعها أمام المسئولين عن التعليم ، حتى يمكن إتخاذ التدابير والإجراءات المناسبة لتلبيتها .
- تُعد هذه الدراسة ذات بعد مستقبلي ، وذلك لأن الاهتمام بإعداد التلاميذ لمجتمع المعلوماتية هو إهتمام بالمستقبل ، نظرا لأن هؤلاء التلاميذ يمثلون القوى البشرية التي ستنهض بعبء التنمية في المجتمع ، فضلا عن كون الإعداد المعلوماتي التلاميذ أصبح من المتطلبات الأساسية لبناء المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير .
- أهمية المعلوماتية باعتبارها ظاهرة أصبحت محل اهتمام العديد من الدراسات على المستوى العالمي والمحلى ، لما تمثله من تأثير كبير على حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ومن ثم تتضح الحاجة إلى الدراسة الحالية ، إنطلاقا من أنها قد تسد ثغره في الكتابات العربية المتعلقة بدور التعليم الابتدائي في إعداد التلاميذ لمجتمع المعلوماتية .
- يمكن أن تسفر هذه الدراسة عن بعض البدائل أو التصورات التي توجه أنظار القائمين على الأمر إلى إعادة النظر في كل من :

- برامج تدريب مديري ونظار ووكلاء المدارس الابتدائية بما يؤدي إلى زيادة خبرتهم بمتطلبات إعداد التلاميذ لمجتمع المعلوماتية .
- محتوى المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية بما يؤدى إلى زيادة ارتباطها بالمتطلبات التربوية اللازمة لإعداد التلاميذ لمجتمع المعلوماتية .
- إعداد المعلم وتدريبه بما يؤدى إلى تفعيل دوره في تحقيق الأبعاد التربوية لتلميذ المدرسة الابتدائية .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الحدود التالية :

(أ) حدود **أكاديمية** : اقتصر الباحث في الدراسة الحالية على الأبعاد الخمسة التالية :

- التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات استخدامه .
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي .
- الإلتزام بالهوية الهوية الثقافية .
- الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير .

وذلك للمبررات التالية :

ارتباط هذه الأبعاد بصورة مباشرة بمفهوم وخصائص مجتمع المعلوماتية ، فلا يمكن للتلميذ أن يكتمل إعداده ويقوم بدوره ويتفاعل مع مجتمع المعلوماتية دون استخدام الحاسب الآلي وشبكة المعلومات ، كما أن زيادة المعلومات وتنوعها تفرض على التلميذ ممارسة التعلم الذاتي وذلك لأنه يتعذر على المدرسة مهما كانت درجة تقدمها أن تزود التلميذ بكل ما يحتاجه من معرفة في ظل هذا التراكم المعلوماتي ، كما أن مصير الأمم في عصر المعلومات رهن بإبداع أطفالها ، كما تتضمن المعلومات الواردة على شبكة المعلومات آثارا سلبية على الهوية

الثقافية ولذلك يجب الحفاظ عليها ، فضلاً عن الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير وذلك لما لها من إنعكاسات تربوية على النظام التعليمي وعلى أداء المعلم .

(ب) **حدود بشرية :** تقتصر الدراسة على فئتي المعلمين ، وكذلك الوكلاء ومديري المدارس الابتدائية حيث أنهم أكثر خبرة ودراية بالعملية التعليمية وبتقييم أداء المعلم .

(ج) حدود مكانية : تقتصر الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على محافظة البحيرة ومبررات ذلك أن محافظة البحيرة من المحافظات التي تجمع البيئات المختلفة الحضرية والريفية والساحلية والصحراوية ، وأن الإمكانات البشرية والمادية المرتبطة بإعداد التلاميذ لمجتمع المعلوماتية تكاد تكون متقاربة بين معظم المدارس الابتدائية بالمحافظات المختلفة .

(د) الحدود الزمنية : حيث أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢م.

مفاهيم الدراسة :

تتحدد مفاهيم الدراسة الحالية على النحو التالي :

مجتمع المعلوماتية : (*)يقصد به المجتمع الذى يُسهم فى إكساب التلميذ مهارات استخدام الحاسبات ، والشبكات الإلكترونية ، فى بث واستقبال ، وتخزين واسترجاع وتنظيم المعلومات ، والمعالجة العقلانية لها ، وكذلك مهارات تبادل المعلومات وتداولها ، وانتقاء المناسب منها ، بالإضافة إلى تطويعها ، ومزجها بالتطبيق العملى وإبتكارها.

الدور المتوقع من المعلم :

(*) لمزيد من التفصيل أنظر ص ١١-١٤.

يقصد به في هذه الدراسة مجموعة الممارسات والأنشطة التي يتوقع أن يقوم بها المعلم لتزويد تلاميذ المدرسة الابتدائية بالمعلومات والمهارات ، والقيم التي تمكنهم من التعامل الجيد مع مجتمع المعلوماتية .

منهج الدراسة وخطواتها :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي وبخاصة أسلوبي المسح والتحليل من خلال إتباع الخطوات التالية :

- عرض بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية وتحليلها .
- عرض وتحليل لمفهومي المعلوماتية ومجتمع المعلوماتية وخصائصه وإنعكاساته على تلميذ المدرسة الابتدائية .
- تحليل الأبعاد التربوية لإعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية اللازمة لمواجهة تحديات مجتمع المعلوماتية وتوجهات ثورة ٢٥ يناير.
- تحديد الأدوار التي يتعين أن يقوم بها معلم المدرسة الابتدائية .
- تقديم إستبانه للخبراء الممارسين للإسترشاد بآرائهم وتوضيح أهمية هذه الأدوار، وتحديد أبرز المعوقات التي قد تواجه المعلم وتعوقه عن تحقيق دوره .
- وضع تصور مقترح لأدوار معلم المدرسة الابتدائية على ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية.

الدراسات السابقة :

إن الوقوف على الأدبيات والدراسات السابقة سواء المتصل منها بموضوع البحث إتصالا مباشرا أو غير مباشر يعتبر من الخطوات المنهجية المهمة ، وذلك للاستفادة منها والبناء عليها فالدراسات السابقة تمكننا من معرفة ما يلى: (١٠)

- المتغيرات المهمة أو غير المهمة التي تم برهنتها في مجال الدراسة .
- موقع الدراسة الحالية من نتائج وتضمينات الدراسات السابقة .

- الإحاطة بجوانب المشكلة وما يرتبط بها .

ولاتقتصر هذه الدراسات على الكتب والبحوث في نفس نطاق الدراسة الحالية بل تمتد لتشمل البحث في ميادين أخرى وهذا ما قد يوحي بأفكار جديدة لها قيمتها العلمية ، كما أنه يعمق فهم الباحث للموضوع الذي يدرسه ويمكنه من تحديد الأبعاد الحقيقية بالنسبة له.([١١])

وعند تناول الدراسات السابقة وفق هذا المنظور أمكن الخروج بمجموعة من الملاحظات نلخصها على النحو التالي :

دراسات عُنيت بإعادة التفكير في بناء وتنظيم المؤسسات التربوية – وفى مقدمتها المدرسة – لكي تستطيع أن تقوم بدورها في دعم تعلم أساسيات المعرفة التي تسهم في إعداد التلاميذ لمهام وأدوار جديدة تتلاءم مع احتياجات ثورة المعلومات . ومن أمثلة تلك الدراسات : دراسة (محمود عطا محمد على ، ٢٠٠٩) .([١٢])

كذلك أشارت دراسة (عبد الفتاح جودة السيد ، طلعت حسنين إسماعيل ٢٠١٠)([١٣]) إلى أن العالم بما فيه العالم العربي يتعرض إلى مجموعة من الأخطار والتغيرات بعضها داخلي كالتغيرات الثقافية والقيمية والتغيرات المحيطة وبعضها خارجي كالثورة العلمية والتكنولوجية ولابد للأنظمة التعليمية من مواجهتها .

هناك بعض الدراسات التي كشفت عن قصور في دور المعلم في تهيئة التلميذ للتعامل مع مجتمع المعلوماتية ومن بين تلك الدراسات دراسة (مرفت عبد الهادي صالح ٢٠٠٣) ([١٤]) دراسة (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥) ([١٥]) ودراسة (حاتم جاد الكريم ، ٢٠٠٧). ([١٦])

وقد توصلت هذه الدراسات إلى بعض النتائج منها :

- الاتجاهات السلبية لدى المعلمين نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات .
- قلة الإهتمام بتدريب المعلم على إستخدام الحاسب الآلى في التدريس .

- قصور إعداد المعلمين في مجال إستخدام الحاسب الآلى في التدريس .
- لايوجد دليل يوضح للمعلم كيفية تدريس المناهج الدراسية بمساعدة الحاسب الآلي.
- مكتبة المدرسة غير مجهزة بتكنولوجيا المعلومات .
- نقص خبرة فني المعامل بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات .
- نظام التقويم الحالي لايشجع التلاميذ على إكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

دراسات عُنيت بتحديد المعارف والمهارات اللازمة لإعداد تلميذ المدرسة الابتدائية لمجتمع المعلوماتية :

حددت دراسة (أمنية محمد عبد المطلب ١٩٩٩)([١٧]) ، (ناصر محمد عامر ٢٠٠٢)([١٨]) : المهارات التي ينبغي توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعاملهم مع المعلومات ووسائل الحصول عليها ، وكان من ابرز هذه المهارات مهارة تشغيل الحاسب الآلي وإجراء بعض العمليات على شبكة المعلومات .

وقد أضافت دراسة(منى إبراهيم عبد السلام ، ٢٠٠٨)([١٩]) معلومات ومهارات أخرى كان من أبرزها الوعي بأبعاد التحديات التكنولوجية والمعرفية ، والقدرة على المناقشة والحوار ، ونقد آراء الآخرين ، والقدرة على التعلم الذاتي بأبعاده المختلفة ، وتطبيق خطوات التفكير العلمي في التعامل مع القضايا التعليمية والمجتمعية .

وعُنيت بعض الدراسات بتوضيح دور المعلم :

إهتمت بعض الدراسات بتوضيح دور المعلم في ظل الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فعلي سبيل المثال دراسة (**Raymond A. Zepp 2005**)([٢٠]) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتم تحديد أبعاد دور المعلم في : تشجيع التعلم التعاوني وتصميم البيئة المناسبة لعملية التعليم

ومساعدة الطلاب على التفكير الناقد والإبداعي وتنسيق عمليات التعليم والتعلم وتنمية مهارات حل المشكلة .

كما أضافت دراسة (Fallows, S.&2002)([٢١]) أدوارًا أخرى للمعلم مثل تشجيع التلاميذ على الإتصال به من خلال البريد الالكتروني E-mail وشبكة المعلومات وتعويدهم على التعلم الذاتي ومساعدتهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، وحددت دراسة (سلمي الصعيدي ، ٢٠٠٥) ([٢٢])، حسين بشير ، ٢٠٠٧)([٢٣]) بعض المهام التي يقوم بها المعلم لمواجهة الجوانب السلبية لتكنولوجيا المعلومات منها :

مساعدة التلميذ على فهم ثقافة مجتمعة والمحافظة عليها ، وفهم عناصر التجديد فيها ، وفهم الثقافة العالمية والتعامل معها بشكل إيجابى ، أي المحافظة على هويته الثقافية والتفتح على الثقافة العالمية في آن واحد .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من خلال استقراء مجمل الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى ما يلي:

- إعداد التلميذ وتهيئته للتعامل مع مجتمع المعلوماتية بتحدياته المتعددة بات مطلًبا مهمًا ، وهدفا أساسيا يجب على النظم التعليمية أن تسعي لتحقيقه.
- يتطلب تهيئه التلميذ للتعامل مع مجتمع المعلوماتية إعادة النظر في جميع عناصر العملية التعليمية وبخاصة المعلم .
- يتضمن تهيئة التلميذ للتعامل مع مجتمع المعلوماتية أبعادًا كثيرة من أبرزها : الإستخدام الجيد لتكنولوجيا المعلومات ، والقدرة على التعلم الذاتي ، والتمكن من مهارات التعامل مع المعلومات ، والتفكير الإبداعي والقدرة على الحوار ، واحترام آراء الآخرين ، ولذا فمن الضروري أن تحرص النظم التعليمية على توفير متطلبات تحقيق هذه الأبعاد سواء أكانت متطلبات بشرية أم مادية .

- أن نقطة إنطلاق الدراسة الحالية يبررها كثير من توصيات الدراسات السابقة ، فقد أشار بعضها إلى أهمية تحديد أدوار متوقعة من المعلم لمواجهة تحديات مجتمع المعلوماتية .
- وفى النهاية يمكن القول بأن الدراسة الحالية إستفادت من الدراسات السابقة بصورة عامة ، سواء في عرض بعض جوانب الإطار النظري للدراسة ، أو في تحديد بعض المقترحات أو التوصيات التي تفيد في التصور المقترح.

خصائص مجتمع المعلوماتية وانعكاساته على تلميذ المدرسة الإبتدائية :

يتناول الباحث في هذا الجزء مفهوم المعلوماتية وعلاقته بالمعلومات ، ومفهوم مجتمع المعلوماتية وخصائصه ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

تقابل المعلوماتية المصطلح الانجليزي **Informatics** وهو مركب من مصطلحين أولهما المعلومات " **Information** " المأخوذ من المصطلح اللاتيني **Informatia** بمعني عملية الاتصال ، وثانيهما مصطلح **automatic** بمعني الأتوماتية ، لذلك فإن مصطلح المعلوماتية : يدل على المعالجة العقلانية للمعلومات مستفيدة بوسائل وتقنيات إتصالية حديثة ، كما أنها تشير إلى إستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات الحياة المختلفة .([٢٤])

يتضح من المعنى السابق أن المعلوماتية لا تقتصر على المعلومات ووسائل الحصول عليها ، بل تشمل التعامل العقلي مع المعلومات والذي يشتمل على مهارات عديدة منها تصنيف المعلومات وتقييمها والإفادة منها وإستخدامها في المجالات المختلفة ، أي أن المعلومات جزء من المعلوماتية ، أو بعبارة أخرى هي الجوهر أو الأساس الذي تقوم عليه المعلوماتية .

وأما ما يتعلق بمفهوم مجتمع المعلوماتية فقد حاولت بعض الكتابات تحديده ، حيث وصفه البعض بأنه المجتمع الذي تمثل فيه المعلومات القوة الدافعة والمسيطرة ، والذي ينشغل معظم أفراده بإنتاج المعلومات أو جمعها أو معالجتها أو توزيعها. ([٢٥])

وكذلك حدد البعض معناه على أنه المجتمع الذى يعتمد فى تطوره بصفة رئيسية على المعلومات والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال ، أى أنه يعتمد على التكنولوجيا الفكرية التى تضم سلعاً وخدمات جديدة مع التزايد المستمر للقوة العاملة التى تقوم بإنتاج وتجهيز ونشر وتسويق هذه السلع والخدمات (٢٦) . كما أن هناك من يرى أن مجتمع المعلوماتية يتضمن ثلاثة محاور :

الأولى صناعة المحتوى المعلوماتى **Information Content** ، والثانى صناعة بث المعلومات **Information delivery** وتوصيلها عن طريق المكتبات وشركات الاتصالات بعيدة المدى ، والثالث صناعة معالجة البيانات **Information processing** وتعتمد على منتجى الأجهزة والبرمجيات والمؤسسات التى تقوم بتحليل المعلومات وتقييمها وتوظيفها(٢٧) .

وبهذا يتحدد مجتمع المعلوماتية من خصائصه ، حيث كثافة المعلومات ، وكثرة التطبيقات التكنولوجية لها، وإنعاكاسات قيمية متغيرة ، ومهارات إستحدثتها المعلوماتية دعت إلى إعادة النظر فى تعليم تلميذ المدرسة الابتدائية ، ويمكن إضافة تعريف جديد للمعلوماتية كعلم جديد مساعد لدراسة طرق تحسين التقنيات المعرفية لمعالجة المعلومات ، وتطوير المجال الوجدانى للتلميذ ، خصوصاً للتغلب على تزايد الفجوة بين النمو الروحى والعقلى له للتغيرات المفاجئة فى عصر المعلوماتية ، وتعويض بعض التغيرات السلبية فى نظم قيم أفراد المجتمع ، وطرق تنمية مهارات التلميذ فى معالجة المعلومات الرمزية وتقنيات اللغة ، والقدرات العقلية والإستنتاجيه والسببية ، والتى أصبحت هامة كشروط مسبقة لممارسة العمل الناجح فى كل مجال فى عصر المعلوماتية.(٢٨)

وفى ضوء ما تُوصل إليه من إستنتاجات خاصة بمفهوم المعلوماتية ، واسترشاداً بالمعاني السابقة بمجتمع المعلوماتية يمكن القول بأن **مفهوم مجتمع المعلوماتية يقصد به** المجتمع الذى يُسهم فى إكساب التلميذ مهارات استخدام الحاسبات ، والشبكات الإلكترونية، فى بث واستقبال ، وتخزين واسترجاع وتنظيم

المعلومات ، والمعالجة العقلانية لها ، وكذلك مهارات تبادل المعلومات وتداولها ، وانتقاء المناسب منها ، بالإضافة إلى تطويعها، ومزجها بالتطبيق العملى وابتكارها .

وفى ضوء مفهوم مجتمع المعلوماتية ، ومن خلال تحليل بعض الآراء التى أشارت إلى خصائص ذلك المجتمع ، يمكن **تحديد أبرز هذه الخصائص فى النقاط التالية :**

- كثافة المعلومات، والإفادة منها في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ويضم هذا المجتمع كوادر بشرية مُعده عقليا ومعلوماتيا لإدارة مرافق المجتمع وتنمية قطاعاته الإقتصادية والسياسية والثقافية.
- صعوبة فى الاستجابة السريعة والمباشرة لما تفرضه طبيعة التغير المعلوماتى من متطلبات تؤثر فى التلميذ .
- تضخم المعرفة التى تعبر عن كل ما يحتاجه الفرد ، لكى يعمل بكفاءة فى مجتمع يعتمد على المعلومات ويتضمن العلم بالمفاهيم الأساسية للحاسب والمهارة فى إستخدامه والآثار الاقتصادية والاجتماعية للحاسب فى المجتمع، والتى أصبحت الآن ضرورة حتمية لكل المجتمعات وبالنظر إلى الخصائص السابقة يتضح أن كثيرا من المجتمعات تحولت إلى مجتمعات معلوماتية وأن مجتمعات أخرى فى طريقها للتحول إلى مجتمع المعلوماتية ، ولعل هذا يتفق مع بعض الآراء التى تؤكد أنه بإستثناء بعض الدول شديدة التخلف ، فإن غالبية دول العالم الأخرى قد شهدت بدرجة أو بأخرى تأثيرات مجتمع المعلوماتية . ([٢٩]) .

على آية حال يمكن القول أن مجتمع المعلوماتية أصبح حقيقة واقعة ، وأن معظم الدول النامية تسعى للتحول إلى ذلك المجتمع ، وأيا ما كان مقدار التحول إلى مجتمع المعلوماتية ، فإنه يتعين على المؤسسات التعليمية أن تعد التلاميذ لمواجهة المستقبل الذى سيتعاملون فيه مع مجتمع المعلوماتية بشكله الكامل وبعناصره المتعددة ، لأنه لا ينبغى أن تظل النظم التعليمية جامدة إلى أن تقع

التغيرات المجتمعية فتقوم بالاستجابة لها وتطوير نفسها طبقا لمقتضياتها ، بل أن دورها يتمثل فى قيادة حركة الحياة فى المجتمع وتطوير كافة جوانبه([٣٠]) .

وكذلك يجب على المدرسة أن تعد التلاميذ للحياة مع الآخرين فى أى مكان فى العالم ، وليس للحياة فى المجتمع المحلى أو القومى فحسب ؛ لأن العالم اليوم أصبح بمثابة قرية صغيرة ، ومن الممكن للتلميذ أو الخريج أن يكمل تعليمه فى أية دولة من الدول ، وبالتالى فمن الضرورى أن تزود المدرسة الابتدائية التلاميذ بالمعلومات والمهارات التى تمكنهم من التفاعل مع التغيرات العالمية والتعايش مع الآخرين فى أى مكان ، ولن يتحقق هذا إلا بإعدادهم فى ضوء متطلبات مجتمع المعلوماتية الذى بات ظاهرة عالمية .

الأبعاد التربوية لإعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية لمواجهة تحديات مجتمع المعلوماتية :

لاشك أن عصر المعلوماتية وما يتميز به من تقدم علمى وتكنولوجى سريع ومتلاحق يحتم إعداد التلميذ للتعامل معه والتفوق فيه ، على ضوء المنافسة الشديدة التى تميز هذا العصر ، وهى موجه المعلوماتية التى تتطلب الحرس الشديد على ألا يتخلف التلميذ عن اللحاق به ، لكى يستطيع العيش والتعاون والتنافس فيها ([٣١]) .

لذا يجب تحديد أهم الأبعاد التربوية لإعداد وتعليم تلميذ المرحلة الابتدائية ليكون قادراً على مواجهة تحديات مجتمع المعلوماتية والتى تحوى العديد من المعارف والمهارات والقيم اللازم إكسابها للتلاميذ حتى يستطيعوا المنافسة فى عصر المعلوماتية وتتغبر بصفة مستمرة مع التغيرات التى تحدث فى العالم .

وللتوصل إلى تلك الأبعاد قام الباحث بتحليل مجموعة من الكتابات والدراسات ([٣٢]) التى عُنيت بدراسة وتحديد الأبعاد التربوية ، وتحديدها فى ضوء التحديات المعاصرة والمستقبلية ، ومن خلال ذلك تم التوصل إلى المعارف

والمهارات والقيم التى تمثل أبرز الأبعاد التربوية لإعداد وتعليم تلميذ المدرسة الابتدائية وهى :

(أ) التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات استخدامه .

(ب) تنمية التفكير الإبداعي .

(ج) تنمية مهارات التعلم الذاتي .

(د) الإلتزام بالهوية الثقافية .

(هـ) الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير .

(أ) التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات إستخدامه :

يتطلب عصر المعلوماتية توفر معلومات ومهارات تتعلق بالتكنولوجيا المتقدمة وبكيفية إستخدامها ، إذ يجب تنمية قدرة التلميذ على إستخدام التكنولوجيا المعاصرة المتطورة (الكمبيوتر وشبكات الإنترنت وغيرها) والاستفادة منها ، **ومن بين الممارسات التي يسهم بها المعلم في تحقيق ذلك ما يلى :** (٣٣)

- توعية التلميذ بنظم تشغيل الحاسب الآلى ومهارات استخدامه ، وكل ما يحتاج إليه التلميذ من معرفة تتعلق بالحاسب الآلى وهى : وحدات إدخال البيانات ووحدات المعالجة ، ووحدات الإخراج ، وكذلك وسائط تخزين البيانات .
- معرفة أهمية شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ومكوناتها ، والتوعية بصعوبات وضوابط التعامل معها .
- الاهتمام بالتوعية التكنولوجية لتكوين إتجاهات إيجابية لدى التلميذ نحو تفتح نوافذ الفرص لتعلم اللغات وتذوق الموسيقى والفن ، ونمو القدرات الحركية وصقل المهارات اليدوية المتميزة.
- يوفر الإنترنت فرصا عديدة لتذوق الفنون ، وتنمية الحس الجمالى ، وذلك من خلال تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، والمتاحف الإفتراضية وزيارة مواقع المعارض .

- اكتساب التلميذ مهارات إستخدام الحاسبات ، والشيكات الإلكترونية ، فى بث واستقبال وتخزين واسترجاع وتنظيم وتبويب المعلومات والمعالجة العقلانية لها ، وكذلك مهارات تبادل المعلومات وتداولها ، وإنتقاء المناسب منها ، بالإضافة إلى تطويعها ، ومزجها بالتطبيق العملى وإبتكارها .
- التعلم من الآخرين من خلال الحوار والمشاركة عن بعد عبر الإنترنت ويتطلب ذلك إكساب التلميذ مهارات البحث فى الشبكة العالمية (الإنترنت) .
- أن التعليم الحقيقى فى ضوء مجتمع المعلوماتية ، ليس هو التعليم لمجرد كسب المعلومات ، وإنما التعليم من أجل مزيد من التعليم ، وتوظيف المعلومات ، وتنمية مهارات التفكير النافد ، بحيث يختار التلميذ ما يلبى احتياجاته ، وبهذا سوف يتم تسهيل وصول التلميذ عن طريق الكمبيوتر والإنترنت ، والاستفادة من آلاف المواد العلمية والثقافية المتوفرة والمتجددة ، وبهذا تتكامل المعرفة ويتسع نطاقها .

(ب) تنمية التفكير الابداعى لدى طفل المدرسة الابتدائية :

إذا كان العالم قد تحول إلى قرية صغيرة دائمة التفكير فإن على التربية أن تكون متجددة إلى أقصى درجة ممكنه فى أهدافها ، ومناهجها ومعلميها ، حتى لا تنعزل عن مجريات الأحداث، وأن تحاول – من خلال عناصرها المختلفة ووسائطها المختلفة – بناء الشخصية المبدعة التى لا تتابع الجديد فحسب ، بل تؤثر فيه ، وتجد لنفسها مكاناً فى عالم الإبداع. (٣٤)

ولقد بات مؤكداً أهمية بناء الشخصية المبدعة فى أى مجال من مجالات الحياة ، وقد أصبحت قضية التربية الإبداعية لدى الأفراد بصفة عامة ، ولدى تلاميذ المدرسة الابتدائية بصفة خاصة ، أحد أهم الأهداف التربوية التى تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامجها التعليمية فى المدارس ، فالتعليم هو سبيل الأمم إلى التقدم والإبداع ، ومعبر الأجيال نحو المستقبل .

فالإبداع فى عصر المعلومات بات شرطا أساسياً لمواجهه تحديات هذا العصر ، كما أن الإبداع ليس حكراً على أصحاب المواهب النادرة ، وإنما قدرة يمكن إكتسابها كغيرها من القدرات والمهارات ، كما أن مصير الأمم فى عصر المعلومات رهن بإبداع أطفالها ، وقد إنبثقت مناقشات عديدة فى مجال حاجات هذا القرن من الإبداع والمبدعين ، وفى الإستراتيجيات التعليمية والتدريسية اللازمة للتربية الإبداعية بين الطلاب فى مدارس التعليم العام .

وفى واقع الأمر لا يوجد تعريف محدد جامع لمفهوم الإبداع ، وقد عرفه كثير من الباحثين الأجانب والعرب على حد سواء بتعريفات مختلفة ومتباينة ، غير أنها تلتقى فى الإطار العام لمفهوم الإبداع ، وهذا الاختلاف جعل البعض ينظر إلى الإبداع على أنه عملية عقلية ، أو إنتاج ملموس ، ومنهم من بعده مظهراً من مظاهر الشخصية مرتبط بالبيئة .

وقد عرفه أحد الباحثين لعرب على أنه قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية ، والأصالة ، وعرف آخرون التفكير الإبداعى بقولهم ، هو نشاط عقلى مركب وهادف ، توجهه رغبة قوية فى البحث عن حلول ، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً (٣٥) .

وللتفكير الإبداعى خصائصة الأساسية وهى : (٣٦)

(أ) الأصالة :

هى أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتكفير الإبداعى والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد وتعنى التميز فى التفكير والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار .

(ب) الطلاقة :

وهى قدرة التلميذ على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار .

(ج) المرونة :

القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيهه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف .

(د) الحساسية للمشكلات :

ويقصد بها الوعى بمشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف فى البيئة أو الموقف .

(هـ) الإفاضة :

القدرة على إضافة تفاصيل جيدة ومتنوعة الفكرة أو حل مشكلة .

كما أشارت بعض الدراسات العلمية إلى أن الفصل واليوم الدراسى العادى هما أكثر الأماكن والأوقات الدراسية ملاءمة لتنمية التفكير الإبداعى لدى طفل المدرسة بشرط أن نتاج الفرص لكى تنمو موهبة الطفل المبدع ، وأن يؤثر المعلم إيجابياً فى تنمية التفكير لدى طلابه ، وأن تتوافر الأنشطة التربوية المناسبة .

ومن بين الممارسات التى يسهم بها معلم مدرسة المستقبل فى تنمية التفكير الإبداعى لتلميذ المدرسة الابتدائية ما يلى : (٣٧)

- تنمية قدرة التلميذ على الخيال العلمى من خلال قصص الخيال العلمى .
- تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الشامل المتمركز حول تنظيم الموقف للوصول إلى أفكار جديدة .
- تدريب التلاميذ على تحليل ما إكتسبوه من معرفة للوصول إلى نتائج جديدة .
- تنمية مهارات التقويم الذاتى بين التلاميذ .
- تكوين اتجاهات إيجابية عن إتقان العمل .
- تنمية عادات التنافس بين التلاميذ أثناء إتمام التفاصيل .
- تنمية جوانب المغامرة لدى التلاميذ والسماح بالتجربة مع احتمالات الخطأ والصواب .
- مكافأة التلاميذ الذين يطرحون أفكارا إبداعية جديدة لحل مشكلة معينة .

- إتباع أساليب التعلم بالاكتشاف من خلال التجربة والخطأ .
- تكليف التلاميذ المتفوقين بأنشطة إثرائية عن موضوعات تتعلق باهتماماتهم .
- إتاحة الفرص المناسبة التي تمكن التلاميذ من إكتشاف المعرفة من مصادرها المتعددة .
- تشجيع التعبير التلقائي : لقد أثبتت الدراسات أن من علامات النبوغ المبكر القدرة على التعبير بطلاقة وثبات ، والمعلم الناجح هو الذي يتيح المجال لطلابه للحديث الشفوي والتعبير التلقائي في أجواء يسودها الاحترام والقبول .
- يقدم المعلم للتلاميذ نماذج متميزة من قصص حياة وكفاح علماء ناجحين كقدوة لهم.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة المحببة إليهم .
- يقدم المعلم واجبات منزلية تتيح فرص لتحفيز التفكير الإبداعي .
- يكثر المعلم من استخدام أساليب التقويم التي تعتمد على حرية التعبير وإبداء الرأي ، مثل: ما رأيك في ؟ ماذا تفعل لو كنت ؟ .

ويضيف الحيلة([٣٨]) : بعض الخصائص والسلوكيات التى لابد أن يتحلى بها المعلمون من أجل توفير بيئة مناسبة لنجاح عملية التفكير الإبداعى من أهمها :

- الاستماع للتلاميذ .
- احترام التنوع والانفتاح .
- تشجيع المناقشة والتعبير .
- تشجيع التعلم النشط .
- تقبل أفكار التلاميذ .
- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم .

- إعطاء تغذية راجعة إيجابية .

(ج) تنمية مهارات التعلم الذاتي :

شهد مجال تكنولوجيا المعلومات تطور تقنى مضطرد خلال العقود الأخيرة ، أدى إلى تنوع مصادر المعرفة وتدفق سريع للمعلومات ، وفى ضوء ذلك أصبح لزاما على المنظومة التربوية بكل عناصرها أن تواكب هذا التغير السريع ، بضرورة تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط ، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم إلى تعلم نشط يتركز حول المتعلم ، وبات من الضروري على المدرسة الابتدائية أن تواكب هذه التطورات ، وتتخلى عن أساليب التعليم التقليدية القائمة على التلقين ، فالعالم اليوم أصبح يميل إلى التعلم الذاتي بدلاً من التعليم التقليدي ، ويرى فيه – أي التعليم الذاتي –السبيل الأكثر مواءمة للتكيف مع هذا التطور ، والتأثير فيه تأثيراً فعالاً يحقق للتلميذ إيجابية وذاتية([٣٩]) وأصبح المقياس الحقيقي لنجاح المدرسة الابتدائية في عصر المعلوماتية يكمن في مدى نجاحها في أن تكسب التلميذ القدرة على التعلم الذاتي ، وذلك لأن مهمة المتعلم في هذا العصر ، أصبحت ليس فهم المعلومة المقدمة إليه فحسب ، بل عليه أن يعرف كيف يبحث عن المعلومة المقدمة إليه ويقيمها ويطبقها ، ولذا فإن مهمة المؤسسات التعليمية في هذا العصر هى أن تنمى لدى المتعلم الرغبة في أن يكون متعلماً مدى الحياة **Lifelong Learner** .

ويشير مفهوم التعلم الذاتي إلى " العملية التى يقوم فيها التلاميذ بالمبادأة في التعلم بأنفسهم، سواء بمساعدة الآخرين أو بدون مساعدتهم ، بغية اكتساب مهارات ومعلومات واتجاهات جديدة تسهم في تحسين تعلمهم وقيامهم بواجباتهم التعليمية والمجتمعية ، وزيادة قدرتهم على التفاعل مع المؤثرات المعرفية والتكنولوجية المحيطة بهم([٤٠]) .

وتبرز أهمية التعلم الذاتى بصفة خاصة فى مجتمع المعلوماتية على أساس أن المدرسة مهما توفر لها من إمكانات لا يمكنها تلقين كل شئ حيث أن

المعارف باتت متجددة بصفة مستمرة ، الأمر الذى لا تفيد معه عملية التلقين ، بقدر ما يفيد توجيه التلاميذ لإكتساب المعرفة ، وإكسابهم مهارات تحصيلها من مصادرها المختلفة ، إن التعليم الحقيقى فى ضوء التحديات المعرفية ، ليس هو التعليم لمجرد كسب المعلومات ، وإنما التعليم من أجل مزيد من التعلم ، وتوظيف المعلومات ، وتنمية مهارات التفكير الناقد ، بحيث يختار المتعلم ما يلبى احتياجاته.([٤١])

وتتعدد المجالات التى يمكن لمعلم مدرسة المستقبل أن ينمى من خلالها مهارات التعلم الذاتى لدى تلاميذه ، ويمكن توضيح بعض هذه المجالات كما يلى :

*** استخدام المكتبة :**

تُعد المكتبة من المجالات الهامة التى تسهم فى زيادة قدرة التلاميذ على التعلم الذاتى، باعتبارها من المصادر الرئيسية للحصول على المعلومات ، وتشمل المكتبات المتطورة الحاسب الآلى الذى ييسر عمليات الإطلاع والاستعارة ، كما تشمل شبكات المعلومات المتصلة بالمكتبات المركزية المحلية والدولية ، مما يتيح الإطلاع على محتويات هذه المكتبات ، والإفادة من مقتنياتها العلمية بمجرد الاتصال ببريدها الإكترونى.

وفى ضوء الأهمية السابقة للمكتبة فى تنمية التعلم الذاتى للتلاميذ ، يتعين على المعلم أن يحرص على تنفيذ حصة المكتبة والإهتمام بها ، وإكساب التلاميذ عادة القراءة باعتبارها مفتاح العلم والمعرفة لاسيما فى عصر المعلوماتية([٤٢]) .

*** إكساب التلميذ بعض مهارات تنظيم الوقت :**

*** الاهتمام بتفريد التعليم .**

يجب توفير بيئة تعليمية يبنى التلميذ من خلالها خبراته ويستخدم مصادر المعرفة والأدوات التكنولوجية فى الوصول إلى المعرفة بنفسه ، ومن ثم الاهتمام بالتعلم الفردى حيث يدرك التلميذ تنظيم المادة العلمية فى ضوء المعلومات

والمصادر التى توفرت له ، ويسير فى عملية التعلم طبقا لقدراته واستعداداته ومستوياته المختلفة .

- نشر التعليم المتنقل ، حيث يظل التلميذ على اتصال بمصادر المعرفة أينما كانت بإستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بما يضن استمرارية التعلم مدى الحياة .
- العمل على تعدد ذكاءات التلميذ وذلك بممارسة التلميذ الأنشطة التى تساعد على تنمية ذكاءه .
- التركيز على بعض الاستراتيجيات التى تناسب التعلم النشط ، ومن هذه الاستراتيجيات:

- **إستراتيجية حل المشكلات .**

وهى عبارة عن نشاط تعليمى يواجه فيه المتعلم مشكلة حقيقية يسعى لحلها مستخدما ما لديه من معارف ومهارات سابقة ، أو معلومات تم جمعها ، وذلك بإجراء خطوات مرتبة تماثل خطوات الطريقة العلمية فى التفكير .

- **إستراتيجية العصف الذهنى :**

تعد من الإستراتيجيات الحديثة التى تشجع التفكير الإبداعى ، وتطلق الطاقات الكامنة لدى المتعلمين فى جو من الحرية والأمانة يسمح بظهور كل الآراء والأفكار ، حيث يكون المتعلم فى قمة التفاعل مع الموقف .

- **إستراتيجية التعلم التعاونى :**

يقسم فيها التلاميذ إلى مجموعات يعملون معا لتحقيق التعلم .

- تكليف التلاميذ بإعداد بحوث مصغرة أو كتابة تقارير مختصرة حول موضوعات مختارة من المقرر الدراسي ، حيث تركز التربية الحديثة على تشجيع التلميذ على البحث واكتشاف الحقائق بنفسه من خلال ما يقرأه

عنها ، فالهدف الحيوي للعملية التعليمية يتمثل في القدرة على البحث والدراسة بشكل مستقل .

- تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية من الأساليب التربوية التى تسهم في تدعيم التعلم الذاتي، ويوضح البعض مفهوم الواجب المنزلي بأنه " تكليف التلاميذ من قبل المعلم – إما عقب تنفيذ كل هدف إجرائي أثناء الدرس أو في نهاية الحصة –بأن يؤدوا أعمالاً مكملة لموضوع الدرس مثل بعض الأنشطة التطبيقية على أفكار الدرس أو جمع معلومات إضافية حول موضوعة ، أو غيره من الممارسات التى تؤدى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف تدريس المقرر (٤٣).

(د) الإلتزام بالهوية الثقافية لدى التلميذ :

لقد نالت الأخلاق إهتمام الفلاسفة والمفكرين ورجال الدين منذ القدم ، لأن بناء الحضارات وتقدم المجتمعات وإستقرارها ، بل وتقدمها وإزدهارها إنما يقوم على الأخلاق ومدى تمسك أفراد المجتمع بهذه الأخلاق .

ويؤكد ذلك الشاعر أحمد شوقي بقوله : إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا .

وتتجلي أهمية الأخلاق في قول سعد مرسي أحمد " أنه لا يمكن أن تكون هناك تربية سليمة أو بناء شاهق ، دون أن يتحلي البناءون بأخلاقيات وقيم صالحة لها قيمة لا تقل عن قوى عضلاتهم (٤٤)

واليوم فإن المجتمع المدرسي أشد احتياجا للاهتمام بالأخلاق نتيجة للطغيان المادي وما أحدثته ثورة الاتصالات من إنفتاح ثقافي أدى إلى إعادة تشكيل الكثير من المعارف والمفاهيم عن الحياة ، الأمر الذي أدى إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم ، وعدم القدرة على التمييز الواضح بين ما هو صواب

وما هو خطأ ، وبالتالي ضعفت مقدرة المجتمع المدرسي على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة ، وعجز عن تطبيق القيم السائدة فيه .([٤٥])

وتتضمن بعض المعلومات الواردة على شبكة المعلومات آثاراً سلبية على الهوية الثقافية والقيم الأخلاقية للتلاميذ ، الأمر الذي يجعل الحفاظ على الخصوصية الثقافية فى ظل هذا النمو السريع لوسائل الاتصال والمعلومات ، أمراً فى غاية الأهمية ، ويدعو هذا إلى ضرورة تزويد الأطفال بالضوابط والأخلاقيات التى تحميهم من الأخطار الثقافية عند التعامل مع شبكة المعلومات([٤٦]) ، وتتمثل هذه الأخطار فى المفاهيم والسلوكيات التى تدعو إليها بعض المواقع كالرذيلة ونبذ القيم والدين ..... وغيرها .

ويتعاظم هذا التحدى الثقافى فى ظل قلة توفر وسائل الحماية التكنولوجية التى يمكن أن تتحكم فى روافد المعلومات الواردة على الشبكة حيث " يتفق خبراء الاتصالات على أن الرقابة بهدف الحيلولة دون السماح بالوصول إلى معلومات معينة على الشبكة أمر شبه مستحيل ، بالإضافة إلى أن أية جهود فى هذا المجال باهظة التكاليف([٤٧]) .

ولمجاراة عصر المعلوماتية بثقافته الرقمية أو الالكترونية التى نود إيصالها للتلميذ كى نحميه من مخاطر الأسطوانات والبرامج والمواقع التى تحمل ألعابه وأدبه وكتبه ، الوافدة إلينا من الخارج ، ومن بيئات غير بيئاتنا الثقافية ، **يجب على المعلم القيام بالممارسات الآتية :**

- تربية التلاميذ على معايير وقيم أخلاقية تكون بمثابة سياج واق لهم يحميهم من عوامل هذا الاختراق ، وتبصيرهم بالمواقع سيئة السمعة على الشبكة ، وتوعيتهم بالحذر المطلوب عند التعامل معها .
- وتتعدد الطرائق التى يمكن عن طريقها تنمية الخصائص الروحية والخلقية فى تربية التلاميذ ، ما بين طريقة الوعظ والإرشاد ، والقدوة ، والثواب

والعقاب وغير ذلك ، والتى تقدم للتلميذ بطريقة غير مباشرة وغير تقليدية ، وتقدم القيم وأنماط السلوك المرغوبة بطريقة غير مباشرة.

- تزويد التلاميذ ببعض القيم مثل : الأمانة العلمية ، وحرية التعبير عن الرأي والموضوعية واحترام آراء الآخرين ، حتى يتسنى تنمية قيم ومبادئ أخلاقية تنظم التعامل مع المعلومات الوافدة وتحمى التلاميذ من الآثار السلبية لها .
- التأكيد على القدرات الذاتية للأمة في التجديد ومواجهة التحديات ، كما برهن على ذلك تاريخها([٤٨])
- تربية التلميذ تربية ناقدة تحدد له الصحيح والخطأ والمقبول وغير المقبول ، بعبارة أخرى يحتاج التلميذ إلى مهارات نقد المعلومات وتفسيرها وتقيمها ، وتمثل تلك المهارات جوهر التفكير الناقد .

(هـ) الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير وانعكاساتها على نظام التعليم :

انطلق شباب مصر يوم ٢٥ يناير فى مظاهرة للتعبير عن حلمهم بمستقبل أفضل لبلادهم وكانت المفاجأة لهم وللعالم بأسره أنهم فجروا أعظم ثورة من نوعها فى تاريخ البشرية .

نعم . فخلال ثمانية عشر يوماً إستغرقتها الثورة المصرية تغيرت ملامح مصر والمنطقة العربية وربما العالم بأسره ومهما كانت طبيعة التطورات التي ستحدث خلال المرحلة القادمة ، فإن هناك ما يشبه الإجماع على الدور الحيوي الحاسم الذي لعبته شبكة الانترنت ومواقع الفيس بوك ويوتيوب ، وتويتر ليس فقط في إشعال جذوة نيران الثورة المصرية بل وأيضا تنظيم وقائع وأحداث الثورة بهذا الشكل الدقيق والمذهل الذي أثار إنبهار العالم وبدون أي مبالغة ، يمكن التأكيد على حقيقة أنه بدون شبكة الانترنت ما كان يمكن لثورة الشباب المصري أن تنجح ، على الأقل بهذا الشكل المذهل .

أما موقع (فيس بوك) Face Book فهو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة (فيس بوك) محدودة المسئولية كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم ([٤٩]).

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي الوسيلة المثلي للاتصال بين المواطنين ودعاة حقوق الإنسان ، ولاسيما في ظل قانون الطوارئ الذي تم فرضه بشكل دائم طوال فترة حكم الرئيس حسني مبارك ، كما كانت شبكة الانترنت وسيلة تعبئة الشباب المناهضين للحكومة .

وفى يوم الثلاثاء ٢٥ يناير عام ٢٠١١ إنطلق شباب مصر في مظاهرة للتعبير عن حلمهم بمستقبل أفضل لبلادهم . وكانت المفاجأة لهم وللعالم بأسرة أنهم فجرو أعظم ثورة من نوعها في تاريخ البشرية .

كان اهتمام الشباب يدور حول الحرية والعدالة والكرامة والديمقراطية وإحترام حقوق الإنسان . وهى القيم التي يمكن من خلالها حل كافة مشكلات المجتمع المصري مثل الفقر والبطالة والفساد والاستبداد .

ومن أهم المضامين التربوية (الدروس المستفادة) والتي أفرزتها ثورة ٢٥ يناير وتحدد منهجية للإصلاح التعليمي في مصر :

- إحترام حقوق الإنسان .
- التأكيد على مبادئ المواطنة .
- التأكيد على قيم الحرية والعدالة والديمقراطية .
- الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين .
- الدور الحيوي والحاسم لشبكة الانترنت ومواقع الفيس بوك (FaceBook) .

- قدرة الشعب المصري علي تجاوز المحن ومواجهة التحديات والعمل بروح الفريق .
- إنتشار الديمقراطية وسقوط النظام الديكتاتورى .
- حرية تشكيل الأحزاب السياسية والانتخابات النزيهة.
- محاكمة الفساد .
- المشاركة والعمل بروح الفريق .
- الشفافية وصدق المعلومات .
- قدرة الشعب المصري على التغيير.

ومن بين الممارسات التي يسهم بها معلم المدرسة الابتدائية في الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير ما يلى :

-ينظم لقاءات دورية للتلاميذ لمناقشة ثورة ٢٥ يناير وتداعياتها على الساحة العربية والإسلامية .

-يبرز جهود الشعب المصري والشخصيات السياسية البارزة في الحفاظ على الوحدة الوطنية .

-يعمل على خلق مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع المدرسي.

-يغرس روح المبادرة لدي تلاميذه للعمل التطوعي لخدمة المجتمع .

-توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب .

-توعية التلاميذ بحقوق وواجبات المواطن المصري ودور القانون في تحقيق الأمن والاستقرار .

-يكلف التلاميذ بأنشطة تتطلب ممارسة العمل الجماعي وإكتساب روح الفريق .

-يكون نموذجًا في التأكيد على التعددية والإختلاف في الرأى .

-يكلف تلاميذه بمتابعة اللقاءات التليفزيونية التي تركز على الحوار الوطني والتسامح وكتابة تقرير عنها .

-التأكيد على مبادئ المواطنة لدى التلاميذ وكيفية تنميتها .

-العمل على تأكيد الممارسة الديمقراطية لدى التلاميذ مما يتطلب ضرورة إلمامهم بالعديد من المهارات مثل مهارة إدارة الحوار والمشاركة السياسية.

الدراسة الميدانية :

بعد الإنتهاء من عرض وتحليل الإطار النظري للدراسة وما تضمنه من تحديد خصائص مجتمع المعلوماتية ، وتحديد أهم المتطلبات التربوية التي يفرضها تحديات مجتمع المعلوماتية لدي تلميذ المدرسة الابتدائية ، والتعرف على الدور الذي يتعين أن يقوم به المعلم في تهيئة التلميذ للتعامل مع مجتمع المعلوماتية يأتي الجزء الميداني وهو :

تضمين الأدوار المتوقعة من المعلم في إستبانه للتعرف على آراء عينه الدراسة من حيث درجة أهمية الأدوار الواردة في الإستبانه والكشف عن المعوقات التي قد تحول دون قيام المعلم بدوره المتوقع في إعداد التلميذ لمجتمع المعلوماتية ولتحقيق هذا الهدف تم تناول ما يلي :

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية وتتضمن :

-بناء أداة الدراسة الميدانية .

-عينة الدراسة .

-إجراءات المعالجة الإحصائية .

ثانياً : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية :

ويمكن تناول هذه الجوانب بالتفصيل فيما يلى :

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية:

(أ) بناء أداة الدراسة الميدانية (الاستبانة)

في ضوء مشكلة الدراسة ، وما ترمي إليه الدراسة الميدانية من أهداف ، قام الباحث بتصميم إستبانه للتعرف على آراء عينة الدراسة من القيادات التعليمية والمدرسية بالتعليم الابتدائي ، فيما يتعلق بالدور المتوقع من المعلم في إعداد التلميذ لمجتمع المعلوماتية ، من حيث درجة أهمية الأدوار الواردة في الاستبانة ، وقسمت الاستبانة إلى جزئين ، الجزء الأول ويشتمل على خمسة محاور وتشمل الأدوار الرئيسية ويضم كل محور مجموعة من الأدوار الفرعية ، وروعي أن يكون في نهاية كل محور عبارة مفتوحة ليتمكن الممارسين من إضافة أدوار فرعية أخرى – من وجهة نظرهم – لم ترد في الإستبانة ، الجزء الثاني وتضمن المعوقات التي قد تحول دون قيام المعلم بدوره ، هذا فضلا عن مراعاة أن تكون الإجابة في صورة مقياس ثلاثي (كبيرة – متوسطة – ضعيفة).

خطوات إعداد الاستبانة :

مرت عملية إعداد الاستبانة بعدة خطوات أساسية تمثلت في الآتي :

الخطوة الأولي :

الاستبانة في صورتها الأولية في ضوء ما إستخلص من الإطار النظري، تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية من خلال صياغة عدد من المفردات تعبر عن الدور المتوقع للمعلم في إعداد تلميذ المدرسة الابتدائية على ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية ، بلغت(٥٩) مفردة غطت خمسة محاور رئيسية تمثل الأدوار المختلفة للمعلم .

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين (من أساتذة التربية من أعضاء هيئة التدريس والمركز القومي للبحوث التربوية) (*) للتأكد من صدق مضمون الاستبانة، وللاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تعديل الصورة الأولية

(*) انظر ملحق رقم (١) الخاص بالسادة المحكمين .

للاستبانة ، وطلب منهم إبداء الرأى حول التعديل اللازم في عناصر الاستبانة ، مثل حذف العبارات غير الملائمة ، وتعديل عبارات متضمنة في الاستبانة وإضافة عبارات جديدة ، وإقتراح ما يرونه مناسبا للاستبانة ، بحيث تتمشى مع طبيعة الدراسة ، وفى ضوء آراء السادة المحكمين ، أجريت التعديلات المناسبة من الحذف والإضافة ، إستناداً إلى المقترحات التي أبديت ، وتمثلت هذه التعديلات في الآتي :

- حذف بعض مفردات الاستبانة لتصبح (٥٢) مفردة .
- حذف المفردات المكررة ، وفصل المفردات المركبة والمتداخلة .
- تعديل صياغة بعض المفردات لتكون أكثر وضوحا .
- إضافة مفردات أخرى لبعض المحاور .

الخطوة الثانية : الإستبانة في صورتها النهائية إشتملت على ثلاثة أقسام:

القسم الأول : يتضمن بيانات شخصية عن الممارسين وهى الاسم ، المدرسة ، التخصص.

القسم الثاني : يتضمن عدداً من المفردات التي تعبر عن الدور المتوقع للمعلم ، وقد بلغ عدد المفردات (٥٢) مفردة في خمسة محاور رئيسية تمثل الأدوار المختلفة للمعلم كما يلى :

المحور الأول : التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات إستخدامه .

المحور الثاني : تنمية القدرة على التفكير الإبداعي .

المحور الثالث : تنمية مهارات التعلم الذاتي .

المحور الرابع : الإلتزام بالهوية الثقافية.

المحور الخامس : الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير .

ويمكن أن نوضح عدد المفردات في كل محور من محاور الأستبانة من خلال الجدول التالي :

جدول (١)

يوضح عدد المفردات في كل محور من محاور الاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	مجموع المفردات
عدد المفردات	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	٥٢

القسم الثالث : إشتمل على المعوقات التي قد تحول دون قيام المعلم بدوره .

الخطوة الثالثة : صدق الاستبانة .

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها – كما سبقت الإشارة – على مجموعة المحكمين من أساتذة التربية والمركز القومي للبحوث ، ذلك للتأكد من قدرة الاستبانة على تحقيق الهدف الذي صممت من أجله ، وتم إجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حتى أجمع المحكمون على أن الاستبانة أصبحت مناسبة من حيث الصياغة وصدق المضمون ، وأنها ممثلة ، نوع الدراسة ، وتحقق الهدف الذي صممت من أجله ، وبالتالي فهي صالحة للتطبيق، وبعد ذلك أحد أنواع صدق الاستبانة وهو ما يسمى بصدق المحكمين.

عينة الدراسة :

قيام الباحث بتوزيع (٢٠٠) إستبانة على أفراد العينة من الخبراء الممارسين (القيادات التعليمية والمدرسية بالتعليم الابتدائي) والمعلمين.

وتم إستبعاد الاستمارات الناقصة وغير المكتملة ليصبح العدد النهائي للاستبيانات التي تم التعامل معها عدد(١٥٨) للخبراء الممارسين والمعلمين والجدول التالي يوضح حجم العينة.

جدول (٢)

يوضح حجم العينة

العينة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات التى تم التعامل معها
ممارسين ومعلمين	٢٠٠	١٥٨

المعالجة الإحصائية للبيانات :

إعتمدت الدراسة على بعض طرق الإحصاء الوصفى متمثلة في حساب المتوسط والانحراف المعيارى لتحديد مستوى الإجابة على كل عبارة من عبارات الاستبانة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم (SPSS).

وسوف يتم تفسير المتوسطات على النحو الآتي :(٥)

بالنسبة للاستجابات الثلاثة (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة) الاستجابة ضعيفة وتمتد من ١ إلى ١,٦٦ بينما الاستجابة المتوسطة وتمتد من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ ، إما الاستجابة الكبيرة تمتد من ٢,٣٤ إلى ٣.

ثانياً : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية :

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج إستجابات عينة الدراسة حول الدور المتوقع للمعلم في مجال التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات إستخدامه ، تنمية القدرة على التفكير الإبداعي ، تنمية مهارات التعلم الذاتى ، الإلتزام بالهوية الثقافية ، والاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير .

ثم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي ترتبط بمجال الدراسة على النحو التالي :

المحور الأول : أدوار المعلم في مجال التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات استخدامه

يتألف هذا المحور من عشرة عبارات تحدد أدوار المعلم في مجال التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات استخدامه كما في الجدول التالي :

جدول (٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء الممارسين حول أدوار المعلم في مجال التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات استخدامه

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعيارى
١	تنمية وعي التلاميذ بأهمية الحاسب الآلي.	٢,٨	٠,٥٠

٢	تعريف التلاميذ بمكونات الحاسب الآلي.	٢,٩	٠,٣٠
٣	تدريب التلاميذ على مهارات استخدام لوحة المفاتيح.	٢,٨	٠,٤٠
٤	تدريب التلاميذ على مهارات تشغيل بعض البرامج مثل Excel.	٢,٩	٠,٣٠
٥	تنمية مهارات تواصل التلميذ مع الآخرين عبر الانترنت.	٢,٧٥	٠,٥٣
٦	توعية التلاميذ بأخلاقيات إستخدام شبكة الانترنت .	٢,٨٥	٠,٣٥
٧	إكساب التلميذ مهارات البحث في الشبكة العالمية للانترنت .	٢,٩	٠,٣٠
٨	إرشاد التلميذ إلى المواقع النافعة في شبكة الانترنت .	٢,٨٥	٠,٣٥
٩	تشجيع التلميذ على إستخدام البريد الالكتروني .	٢,٧٥	٠,٦٢
١٠	تدريب التلميذ على بعض المهارات البسيطة لاستخدام الكمبيوتر .	٢,٩٥	٠,٢١

ومن إستقراء الجدول السابق نجد أن متوسطات الدرجات الخاصة بالعبارات العشرة التي تضمنها المحور تقع جميعها في منطقة الموافقة بدرجة كبيرة ، إضافة إلى أن الانحرافات المعيارية تعكس درجة بسيطة من التشتت في آراء الخبراء حول هذه الأدوار.

وتبين نتائج هذا المحور أيضا الأهمية الكبيرة لدور المعلم في التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات استخدامه ، حيث يعد هذا الدور هو حجر الأساس للتعامل مع مجتمع المعلوماتية .

وهذا ما أكدته نتائج وتوصيات المؤتمرات العلمية للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

ومن بين الممارسات التى أضافها أفراد العينة والمتعلقة بنظم تشغيل الحاسب الآلى ومهرات استخدامة :-

- مرشد للمتعلمين فى كيفية الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية واستخدامها .
- مساعدة المتعليمين على العمل المشترك .
- مساعدة المتعلمين على انتقاء المعلومات المفيدة .
- التواصل مع التلاميذ من خلال شبكة الانترنت والبريد الالكترونى .

المحـور الثـاني : أدوار المعلـم فـي مجـال تنميـة القـدرة علـى التفكيـر الابداعي :

يتألف هذا المحور من عشرة عبارات تحدد أدوار المعلم في مجال تنمية القدرة على التفكير الإبداعي كما في الجدول التالي :

جدول (٤)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء حول أدوار المعلم في مجال تنمية التفكير الإبداعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	إتاحه الفرص أمام التلميذ لاكتشاف المعرفة من مصادرها المتعددة	٢,٩	٠,١٥
٢	تكليف التلاميذ بأنشطة إثرائية تتيح فرص لتحفيز التفكير الابداعي.	٢,٨٥	٠,٣٥
٣	تدريب التلاميذ على أساليب التعلم بالاكتشاف من خلال التجربة والخطأ.	٢,٩٠	٠,٤٣
٤	تنمية قدرة التلميذ على الخيال العلمي.	٢,٩٥	٠,٢١
٥	مكافأة التلاميذ الذين يطرحون أفكارًا إبداعية.	٢,٨٥	٠,٤٧
٦	تشجيع المناقشة والتعبير التلقائي	٢,٧٠	٠,٥٥
٧	إكساب التلميذ القدرة على استخدام المعلومات في إنتاج أفكار جديدة	٢,٩٧	٠,١٥
٨	مساعدة التلاميذ على تنمية مواهبهم وقدراتهم	٢,٩٧	٠,١٥
٩	يقدم المعلم للتلاميذ نماذج متميزة من قصص حياة وكفاح علماء ناجحين .	٢,٧٥	٠,٥٣
١٠	توجيه التلاميذ إلى المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة.	٢,٩٧	٠,١٦

ومن استقراء متوسطات آراء الخبراء وإنحرافاتها المعيارية على كل عبارة من عبارات هذا المحور ، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور تقع جميعها في منطقة الموافقة بدرجة كبيرة ، إضافة إلى أن الانحرافات المعيارية تعكس درجة بسيطة من التشتت في آراء الخبراء حول هذه الأدوار .

ويمكن تفسير إجماع الخبراء بالموافقة على جميع عبارات هذا المحور على أهمية دور المعلم في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي ، ويتفق هذا مع دراسة (مريم النعيمى ، ٢٠٠٠) التي أكدت على أن الفصل واليوم الدراسي العادي هي أكثر الأماكن والأوقات الدراسية ملائمة لتنمية التفكير الإبداعي .

كما يرى البيلاوى " أن فلسفة إعداد المعلم ينبغى أن تقوم على اتخاذ الابداع مدخلاً لتطوير كليات التربية وتجديد برامجها وتبدوا أمامنا التربية النقدية فكراً أو أسلوباً قادرة على مساعدتنا فى تأسيس ممارسات نقدية مبدعة من أجل إعداد المعلم الناقد المبدع ([٥١])

ومن بين ممارسات التى أضافها أفراد العينة والمتعلقة بدور المعلم فى تنمية التفكير الابداعى ما يلى :

- تشكيل بيئة تعلم تدعم الابداع .
- استثارة تفكير المتعلمين من خلال استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة.
- اكساب المتعلمين القدرة على تطبيق المعلومات فى مواقف جديدة.

المحور الثالث : أدوار المعلم في مجال تنمية مهارات التعلم الذاتي :

يتألف هذا المحور من عبارات تحدد أدوار المعلم في مجال تنمية مهارات التعلم الذاتي ، كما في الجدول التالي :

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الممارسين حول أدوار المعلم في مجال تنمية مهارات التعلم الذاتي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	تدريب التلاميذ على جمع المعلومات وتصنيفها.	٢,٩	٠,١٥
٢	التركيز على بعض الاستراتيجيات التي تناسب التعليم النشط (حل المشكلات ، العصف الذهني، التعلم التعاوني).	٢,٩٧	٠,٣٥
٣	تكليف التلاميذ بإعداد بحوث مصغره أو كتابة تقارير حول موضوعات متعلقة بالمقرر .	٢,٨٥	٠,٣٥
٤	تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية كنشاط تطبيقي على أفكار الدرس.	٢,٦٥	٠,٥٨
٥	تكليف التلاميذ بمهام تعلم فردية يتم إنجازها بعد إنتهاء اليوم المدرسى (من خلال شبكة المعلومات).	٢,٥٥	٠,٥٠
٦	تنمية مبادئ التعبير عن الرأى لدى التلميذ في إطار منظم.	٢,٨٠	٠,٥٠
٧	حفز التلاميذ على نقد الآراء وتحليلها .	٢,٨٥	٠,٤٧
٨	تنفيذ حصة المكتبة والاهتمام بها .	٢,٩٧	٠,١٥

٩	تزويد المقررات الدراسية ببعض مواقع الانترنت للحصول على مزيد من المعلومات	٢,٩٥	٠,٢١
١٠	تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى التلاميذ.	٢,٦٥	٠,٥٨

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن جميع متوسطات الدرجات للعبارات السابقة تقع في منطقة الموافقة بدرجة كبيرة ، علاوة على أن الانحرافات المعيارية تعكس قدراً ضئيلاً من التشتت بين آراء الخبراء ، ومن ثم يمكن القول أن هذه الأدوار قد أجمع الخبراء على ضرورة قيام المعلم بدوره في تنمية مهارات التعلم الذاتي وخصوصًا في ظل تنوع مصادر المعرفة والتدفق السريع للمعلومات .

ومن بين الممارسات التي أضافها أفراد العينة والمتعلقة بتنمية مهارات التعليم الذاتي :

- العمل على تحمل التلاميذ المسئولية من خلال القيام ببعض الأعمال والمهام في جماعات النشاط المختلفة .
- تعويد التلاميذ على التجريب والبحث والاستقصاء .
- إكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة لحل المشكلات .

المحور الرابع : أدوار المعلم في مجال الإلتزام بالهوية الثقافية :

يتألف هذا المحور من عبارات تحدد أدوار المعلم في مجال الإلتزام بالهوية الثقافية ، كما في الجدول التالي :

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الممارسين حول أدوار المعلم في مجال الإلتزام بالهوية الثقافية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	تنمية قيم ومبادئ أخلاقية تنظم التعامل مع المعلومات الوافدة.	٢,٩٥	٠,٢١
٢	توعية التلميذ بثقافة مجتمعه	٢,٨٠	٠,٤٠
٣	التأكيد على ضرورة احترام الآخرين وحقهم المشروع في الاختلاف سواء في (الرأى – المصالح – المعتقدات).	٢,٧٥	٠,٦٢
٤	ن يُ قدم للتلميذ بعض أفلام الفيديو التي تغرس القيم الأخلاقية.	٢,٩٧	٠,١٥
٥	إتاحة الرحلات والزيارات للبيئة المحلية لاطلاع التلميذ على حضارة	٢,٨٥	٠,٣٥

	مصر.		
٦	تدريب التلميذ على الممارسة العملية للقيم الدينية .	٢,٥٥	٠,٥٠
٧	تنمية ودعم القيم الايجابية مثل قيمة العمل والمثابرة والإتقان.	٢,٩٠	٠,١٥
٨	توضيح خطورة معلومات بعض مواقع شبكة المعلومات على الهوية الثقافية .	٢,٧٠	٠,٥٥
٩	تكليف التلاميذ بعمل أبحاث عن الثقافة العربية الإسلامية باعتبارها ثقافة سلام لا ثقافة عنف .	٢,٨٠	٠,٥٠
١٠	يناقش المعلم التلاميذ في كيفية مواجهة الأخطار الثقافية عند التعامل مع الانترنت .	٢,٧٥	٠,٥٣

ويلاحظ من نتائج هذا المحور بأن جميع عبارات هذا المحور تقع جميعها في منطقة الموافقة بدرجة كبيرة ، إضافة إلى أن الانحرافات المعيارية تعكس درجة بسيطة من التشتت في آراء الخبراء حول هذه الأدوار .

ويمكن تفسير الأمر السابق بأن هذه العبارات التي تضمنها هذا المحور تعبر عن ما أفرزته مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بالتأكيد على أهمية دور المعلم في الإلتزام بالهوية الثقافية وضرورة تزويد التلاميذ بالضوابط والأخلاقيات التي تحميهم من الأخطار الثقافية عند التعامل مع شبكة المعلومات.

وهذا ما أكدته دراسة (سلمي الصعيدي ، ٢٠٠٥) ، ودراسة (حسين بشير ، ٢٠٠٧) ودراسة (سامي عماره ، ٢٠١٠) ([٥١])

ومن بين الممارسات التي أضافها أفراد العينة :

- تفعيل مجالس أمناء الفصول من التلاميذ .
- تدعيم روح المنافسة والحوار وتقبل الآخر .
- توعية التلاميذ بمكانة مصر المتميزة .
- إكتساب المعارف والقيم التي تعبر عن هوية وثقافة المجتمع وذلك من خلال المناخ الاجتماعي الذي يسود الفصل الدراسي .

المحور الخامس : أدوار المعلم في مجال الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير:

يتألف هذا المحور من عبارات تحدد أدوار المعلم في مجال **الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير** ، كما في الجدول التالي :

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الممارسين حول أدوار المعلم في مجال الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	ينظم لقاءات دورية لمناقشة ثورة ٢٥ يناير وتداعياتها على الساحة العربية والإسلامية .	٢,٧٣	٠,٥٢
٢	يعمل على خلق مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع المدرسي.	٢,٦٣	٠,٥٥
٣	يبرز جهود الشعب المصري في الحفاظ على الوحدة الوطنية.	٢,٥٢	٠,٦٠
٤	يغرس روح المبادرة لدى التلاميذ للعمل التطوعي.	٢,٥٤	٠,٥٨
٥	توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب .	٢,٨١	٠,٤٣
٦	توعية التلاميذ بحقوق وواجبات المواطن المصري.	٢,٧٦	٠,٤٧
٧	إبراز دور الشرطة والمجلس العسكري في تحقيق الآمن والاستقرار.	٢,٧٤	٠,٥١
٨	يكلف التلاميذ بأنشطة تتطلب ممارسة العمل الجماعي واكساب روح الفريق.	٢,٩٥	٠,٢٧
٩	إكساب التلاميذ مهارات إدارة الجودة والمشاركة السياسية .	٢,٧٩	٠,٥٨
١٠	التأكيد على مبادئ المواطنة وكيفية تنميتها.	٢,٨٥	٠,٤٧
١١	يكون نموذجا في التأكيد على التعددية والاختلاف في الرأي.	٢,٧٠	٠,٥٥
١٢	يكلف تلاميذ بمتابعة اللقاءات التليفزيونية التي تركز على الحوار الوطني.	٢,٨٠	٠,٥٠

يلاحظ من نتائج هذا المحور بان جميع عبارات هذا المحور تقع جميعها في منطقة الموافقة بدرجة كبيرة إضافة إلى أن الانحرافات المعيارية تعكس درجة بسيطة من التشتت في آراء الخبراء الممارسين حول هذه الأدوار .

ويمكن تفسير الأمر السابق بأن هذه العبارات التي تضمنها هذا المحور تعبر عن أهمية إستجابة النظام التعليمي وخصوصا المعلم للتغييرات المجتمعية للمجتمع المصرى والتي على رأسها ثورة ٢٥ يناير وأن يقود حركة التغيير

الاجتماعي والتي يتطلبها الاصلاح المجتمعي ، بوصفة فردًا فى مجتمع يتوقع منه الاهتمام بدراسة مشكلات مجتمعه والعمل على حلها ، وباعتباره صانعا للتغيير ومشاركًا فيه ، **ومن بين الممارسات التي أضافها أفراد العينة :**

- توضيح أهمية العدل وأن لكل ظالم نهاية .
- أهمية القيادة الفعالة حتى لانقع في الأخطاء مرة أخرى .
- توضيح أهمية الحفاظ على هيبة الدولة والممتلكات العامة .
- غرس حب الإنتماء والولاء للوطن .
- عدم الإنسياق وراء الشائعات .
- تنمية الدافع إلى إرادة التغيير .

(ب) النتائج الخاصة بالمعوقات التي قد تحول دون قيام المعلم بدوره في ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية :

وفيما يلي نتائج استجابات عينه الدراسة حول هذه المعوقات

جدول رقم (٨)

آراء أفراد عينه الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعيارى
١	إهمال شرط المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات عند تقويم أداء المعلم	٢,٧٤	٠,٥٥
٢	مكتبة المدرسة غير مجهزة بتكنولوجيا المعلومات	٢,٢٧	٠,٦٩
٣	نقص عدد الفنيين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات بالمدارس	٢,٦٩	.٥٨.
٤	الاتجاهات السلبية لدى أفراد المجتمع المدرسي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات .	٢,٩٥	٠,٢٣
٥	جمود اللوائح المعمول بها حاليا والتي تحدد أدوار المعلمين.	٢,٢٠	٠,٦٨
٦	نظام التقويم الحالي لايشجع التلاميذ على اكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.	٢,٤٧	٠,٥١
٧	قلة الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في مجال التدريس.	٢,٨١	٠,٤٥
٨	ضعف قدرات المعلمين في تخطيط خبرات التعليم النشط .	٢,٨٢	٠,٤٤
٩	نمطية أساليب التحفيز والمكافآت المقدمة للمعلمين .	٢,١٣	٠,٨٤

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعيارى
١٠	قصور السلطات الممنوحة للمعلم مقابل الواجبات.	٢,٥٤	٠,٥٨
١١	تراجع دور القيم المهنية وأخلاقيات وآداب المهنة.	٢,٧٦	٠,٤٧
١٢	تعدد مؤهلات المعلمين بالتعليم الابتدائي	٢,٤٣	٠,٦٣
١٣	القصور في أساليب التنمية المهنية للمعلمين .	٢,٨١	٠,٤٣
١٤	مقاومة التغيير من بعض شرائح المجتمع المدرسي.	٢,٥٩	٠,٥٦
١٥	مناهج ومقررات المدرسة الابتدائية خالية من الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات.	٢,٧٣	٠,٥٢
١٦	تركيز أولياء الأمور على الدرجات التحصيلية كهدف أول وأخير.	٢,٥٢	٠,٦٠
١٧	ثقل المهام والأعباء المناطة بالمعلمين	٢,٥٤	٠,٦٢
١٨	لاتوجد أساليب للكشف عن القدرات الابتكارية للتلاميذ .	٢,٣٨	٠,٦٠
١٩	نقص التمويل المخصص لشراء الأجهزة على مستوى المدرسة .	٢,٦٣	٠,٥٥
٢٠	لايوضح الموجه للمعلم كيفية استخدام مصادر التعليم المتاحة في تنمية مهارات التعلم الذاتي .	٢,٥٨	٠,٥٥
٢١	العلاقة السطحية بين أسرة التلميذ والمدرسة أدت إلى وجود مجالس أمناء غير فعاله .	٢,٧٧	٠,٤٥
٢٢	معظم المدارس تهتم بتوفير الأساليب التربوية الحديثة للتلاميذ .	٢,٦٣	٠,٥٤
	المجموع	٥٧,٣٧	٣,٦٠

من استقراء متوسطات آراء أفراد العينة وإنحرافاتها المعيارية على كل عبارة من عبارات ها البعد يتضح أن معظم هذه العبارات (موافق بدرجة كبيرة ، وعدد قليل (موافق بدرجة متوسطة) .

وتجدر الإشارة أن المتوسط الكلي لعبارات هذا المحور هو (٥٧,٣٧) وبقسمة هذا المتوسط على عدد عبارات هذا البعد البالغ (٢٢) عبارة يكون الناتج هو (٢,٦١) مما يدل على أن المعوقات قد تم الموافقة عليها بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة .

ويتضح من حساب المتوسط الوزني لإجمالى العينة أن أكثر العوامل إعاقة مرتبة ترتيبًا تنازليًا هى :

- الاتجاهات السلبية لدي أفراد المجتمع المدرسي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات .

- ضعف قدرات المعلمين في تخطيط خبرات التعليم النشط .
- القصور في أساليب التنمية المهنية للمعلمين .
- قلة الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في مجال التدريس .
- العلاقة السطحية بين الأسرة والمدرسة .
- تراجع دور القيم المهنية وأخلاقيات المهنة .

هذا ، وهناك بعض المعوقات التي أضافها أفراد العينة ولم تتضمنها مفردات الاستبانة وكان ترتيب هذه المعوقات كما يلى :

١- قلة وجود بعثات تعليمية إلى الدول المتقدمة للاستفادة منها في مجال تكنولوجيا المعلومات .
٢- قصور إعداد المعلمين في كليات التربية .
٣- عدم وجود معايير دقيقة لاختيار وإنتقاء المعلمين .
٤- لا يوجد دليل للمعلم يوضح له كيفية إستخدام تكنولوجيا المعلومات .
٥- إنخفاض الوعي التربوي للوالدين بدرجة كبيرة ، تؤثر على مدي صلاحية أساليب واتجاهات تربية أبنائهم .
٦- تدخل أكثر من جهة في عمل المعلم مثل إدارة المدرسة وإدارة المديرية التعليمية والوزارة .... الخ .
٧- معايير تقييم أداء المعلم تخلو من عنصر مساهمته في التربية الخلقية للتلميذ .

التصور المقترح :

في ضوء التحليلات النظرية وآراء أفراد عينه الدراسة ، تم وضع تصور مقترح لدور المعلم في تهيئة تلاميذ المدرسة الابتدائية للتعامل مع مجتمع المعلوماتية .

ويتضمن التصور المقترح الأبعاد التالية :

١- منطلقات التصور المقترح .
٢- أهداف التصور المقترح .
٣- آليات التصور المقترح .
٤- متطلبات نجاح التصور المقترح .

١- منطلقات التصور المقترح :

ينطلق التصور المقترح الحالي مما يلى :

- إن عالم اليوم أضحى يموج بالتغيرات على كافة الأصعدة ومختلف المجالات ، ولا يقتصر الأمر على التقدم العلمي والتقني ، بل تعداه إلى التغيرات الفكرية والقيمية والحياتية .
- الانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على النظام التعليمي بعامة وعلى أداء معلم المدرسة الابتدائية بخاصة تجاه تلاميذه .

٢- أهداف التصور المقترح :

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الآتي :

- وضع مجموعة من الآليات لتحقيق الأدوار المتوقعة من المعلم لمواجهة تحديات مجتمع المعلوماتية .
- توضيح عدد من العقبات التي قد تحول دون قيام المعلم بأدواره المتوقعة مع وضع مجموعة من الإجراءات للتغلب عليها .

٣- آليات التصور المقترح :

توجد مجموعة من الآليات التي تساعد المعلم على تحقيق دوره المتوقع لتهيئة التلاميذ لمواجهة تحديات مجتمع المعلوماتية .

(أ) آليات تتعلق بمجال التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات إستخدامه :

- استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس بكليات التربية ، حتى يتمكن الطلاب المعلمون من استخدامها وعن اقتناع مع طلابهم .

- إدماج تكنولوجيا المعلومات في المقررات التربوية المختلفة ، وعلى مستوى جميع الشعب بكليات التربية .
- إستحداث مقرر للبرمجيات التعليمية وأساليب استخدامها يُدرس لطلاب كليات التربية .
- إعادة النظر في التدريب الميداني (التربية العملية) بكليات التربية ، بما يسمح للطلاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل أكبر .
- تنظيم برامج تدريب تجديدية لجميع معلمي المرحلة الابتدائية ، لتزويدهم بالجديد في مجال الحاسب الآلي وشبكة المعلومات وكيفية الاستفادة منها في مجال التدريس .
- وضع دليل للمعلم يوضح له كيفية إستخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات التعليمية في تدريس المنهج ، وتنفيذ التطبيقات والأنشطة المصاحبة له .

(ب) آليات تتعلق بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي للتلميذ:

- وجود معايير علمية شامله وواضحة بمؤسسات إعداد المعلم لقبول الطلاب بها .
- إمتلاك المعلم لمجموعة من السمات والخصائص تساعد في تنمية الإبداع لدي التلميذ.
- إعادة النظر بصفة دورية في مناهج ومقررات كليات التربية بما يتمشى مع التطورات والاتجاهات الحديثة .
- إعداد المعلم إعداداً يؤهله لأن يكون معلما يتسم بالتجديد والإبداع .
- إطلاع المعلم على أحدث الطرق والأساليب المستخدمة في التدريس والتي تساعد على تنمية الإبداع لدى التلميذ.
- إرسال المعلمين إلى دورات تدريبية أو بعثات خارجية .
- توفير قدر من الحرية للمعلم في استغلال الإمكانات المدرسية .
- رصد جوائز تشجيعية وتنظيم مسابقات محليه للمبدعين من التلاميذ .

- حرص المعلم على أن يكون قدوة لتلاميذه في الحصول على الجديد من الأفكار والأنشطة .
- اقتناع المعلم بأهمية دوره في تنمية المواهب .
- أن تتضمن بعض المقررات الدراسية بعض القصص عن حياة المبدعين المتميزين .
- تنظيم رحلات خارج المدرسة تزيد من إكتشاف المعلم لإبداعات تلاميذه.
- توفير التجهيزات والأدوات الضرورية لممارسة الأنشطة المدرسية المدعمة للإبداع.

(ج) آليات تتعلق بمجال تنمية مهارات التعلم الذاتي :

- تعويد الطلاب المعلمين في كليات التربية على استخدام أسلوب التعلم الذاتي (من خلال توجيههم للقراءة وعمل البحوث عن طريق استخدام المكتبة ومصادر التعلم التكنولوجية مثل الحاسب الآلي وشبكة المعلومات) وإعتبار ذلك جانب أساسي من جوانب تقييم الطلاب .
- الحرص على تعليم الطلاب المعلمين على المناقشه ونقد الآراء وتحليلها حتى يتعودوا على هذا الأسلوب ويمارسوه عن إقتناع مع تلاميذهم بالمدرسة بعد ذلك .
- تنمية مهارات أساليب حل المشكلات والعصف الذهني لدي الطلاب المعلمين من خلال عرض بعض موضوعات المقرر الدراسي في صورة مشكلات يشترك الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس في دراستها وتحليلها حتي يتسني للطالب المعلم إستخدام هذا الأسلوب في التدريس مستقبلاً .
- تنمية قدرة الطلاب المعلمين على التعامل الفعال مع المعلومات ، من خلال تدريبهم على تصنيف المعلومات وتفسيرها وتقييمها ، وكيفية الإستفادة منها في التوصل إلى معارف جديدة .

(د) آليات تتعلق بمجال الإلتزام بالهوية الثقافية:

التركيز في المناهج الدراسية على منظومة القيم الوطنية والقومية والأخلاقية لمواجهة الآثار الناجحة عن التطور العلمي والتقني ، وبخاصة التصدي لمحاولات الاختراق الثقافي ، الذي يعد من أبرز التحديات التربوية للثورة المعلوماتية ، وذلك من خلال الاهتمام باختيار وإنتقاء موضوعات المناهج التي لها صله مباشرة بتنمية هذه القيم مثل : اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الوطنية ، بالإضافة إلى إحتواء المناهج الأخرى موضوعات وأنشطة تسهم في تنمية تلك القيم .

- التركيز في بعض المقررات الدراسية على القيم الضرورية للتعامل مع مجتمع المعلوماتية مثل : الأمانة العلمية ، والموضوعية ، وإحترام آراء الآخرين ، والتسامح والمثابرة في التعليم .
- توضح بعض التوجهات الدينية التي تدعو إلى إتباع النظرة النقدية في التعامل مع الأحداث والظواهر والمعلومات ، وعدم الأخذ بالظن ، وإنما الحكم على الأمور بالدليل والبرهان .

(هـ) آليات تتعلق بالاستجابة بتوجهات ثورة ٢٥ يناير :

-إدخال كثير من المفاهيم الديمقراطية في مختلف مناهج المدرسة الابتدائية مثل حقوق التلميذ ، المواطنة ، التسامح والحوار ، نبذ العنف.

-إتاحة الرحلات والزيارات المدرسية للبيئة المحلية والخارجية لاطلاع التلاميذ على حضارة مصر وتنميتهم على حب الوطن والولاء له ، وتشجيع السياحة .

-جمع بيانات ومعلومات عن بعض مشكلات البيئة المحلية للاسهام في حلها .

-توضيح بعض التوجهات الدينية التي تدعو إلى إتباع النظرة الناقدة في التعامل مع الثورة ونبذ الشائعات والحكم على الأمور بالدليل والبرهان ومن الآيات التي يمكن أن يشار إليها في ذلك قولة تعالى : ﴿ **يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُم فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا** ﴾وأخيراً توصي الدراسة بمجموعة من الإجراءات التالية للتغلب على المعوقات :

-تنويع أساليب تقويم الطلاب ، بحيث لاتقتصر على قياس الجانب المعرفي فحسب ، بل نكشف عن الجوانب المهارية والتطبيقية .

-نشر الوعي المعلوماتي بين أفراد المجتمع من خلال أجهزة الإعلام المختلفة ، وتبصير أولياء أمور التلاميذ بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم أبنائهم.

-العمل على توفير فئة فني المعامل ، وأخصائي تكنولوجيا المعلومات بالكم والكيف المناسبين ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إعدادهم على المستوى الجامعي والاهتمام بتدريبهم أثناء الخدمة .

-تزويد المكتبات المدرسية بتكنولوجيا المعلومات .

-تشجيع القادرين من أفراد المجتمع المحلي للمساهمة في إستكمال تجهيزات تكنولوجيا المعلومات بالمدارس .

-تجهيز المدارس الابتدائية بالمعامل المختلفة مثل معامل الحاسب الآلي ، مع مراعاة أن تتناسب هذه المعامل مع إعداد التلاميذ بالمدرسة .

٤- متطلبات نجاح التصور المقترح :

يظل التصور المقترح حبراً على ورق ، ما لم تكن هناك الظروف الملائمة لنجاح هذا التصور ، وترى الدراسة أن هناك مجموعة من الضوابط والشروط لكي تساعد على نجاح هذا التصور منها :

- وضع معايير لإنتقاء الطلاب المعلمين تتناسب وتغيرات العصر وتوقعات المستقبل ، وبما يضمن تمتعهم بمستوى أخلاقي مرتفع وبسلوك حسن وسمعه طيبة .

- أن تمتلك مؤسسات إعداد المعلم مقومات الإعداد الشامل والحديث ، وفى مقدمها مقومات الإعداد التكنولوجي فضلا عن إتقانه لاستراتيجيات التعلم الفعال (كالتعلم التعاوني والذاتي والاستكشافي والابتكاري).

- تهيئة المناخ اللازم لنجاح المعلم في أداء الأدوار المتوقعة منه ومن أبرز متطلبات تحقيق ذلك .

* العمل على تقليل عدد تلاميذ الفصل الواحد إلى ٣٠ تلميذا .

* ضرورة تخصيص الموارد المالية اللازمة لإدخال التكنولوجيا بالمدارس .

* إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا يعمل به فريق من المتخصصين ويقوم بإعداد المناهج الالكترونية .

وأخيرًا يجب إقتناع المسئولين بأهمية تطوير منظومة التعليم وإعادة النظر في التوجهات الفكرية لمؤسسات إعداد المعلم ، وبالتالي إمكانية الوقوف على جهود المراكز البحثية المختلفة في هذا المجال : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ، وجهود الباحثين في الجامعات وذلك بالإضافة إلي مراجعة التجارب الأجنبية في هذا المجال للإستفادة منها في تطوير التعليم .

المراجع والهوامش

١. شاكر محمد فتحى وآخرون : الإعلام المعلوماتى وبعض صيغ التعليم عن بعد فى عالمنا المعاصر، دراسة تحليلية مقارنة ، مجلة دراسات تربوية رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، الجزء ٧٢ ، ١٩٩٤ ، ص ٢٥.

٢. منى إبراهيم عبد السلام : المتطلبات التربوية لطفل ما قبل المدرسة في عصر المعلوماتية من وجهة نظر المعلمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع٦٨ ، الجزء الثاني ، سبتمبر ٢٠٠٨ ، ص ١٨٢.

٣. محمد زكى عماد : تحضير الطفل العربى لعام ٢٠٠٠ ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ط١ ، ١٩٩٠، ص ١٣.

٤. ليلى كرم الدين : إعداد أطفالنا للمستقبل ، المؤتمر السنوى الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة ، تربية الطفل من أجل المستقبل (الواقع والطموح) ، مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة من الفترة ٢٥-٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢، ص٥٩٣

٥. نبيل على : الطفل العربي وتكنولوجيا المعلومات ، كتاب العربي ، الكويت ، ع٥، ٢٠٠٣، ص ٢١٨.

٦. جامعة جنوب الوادى : مؤتمر الطفولة العربية (الواقع وآفاق المستقبل) ، مركز دراسات الجنوب بالتعاون مع المركز العربى للتعليم والتنمية ، الغردقة فى الفترة من ٢٩-٣١ أكتوبر ،٢٠٠١، ص ٣٠.

7. **National institute For education development : Life Skils Ministry of Basic education and Culture Namibia Okahandja. Novembar,1992, P. 36.**

٨. **تم** الرجوع **إلى** :

(أ) فهيم مصطفى : مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥.

(ب) عبد الفتاح جوده السيد : تصور مقترح لدور كليات التربية في تكوين أخلاقيات مهنة التدريس لدى طلابها في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠.

(ج) عبد المطلب امين القريطي : التعليم الإلكتروني (العقبات والتحديات والحلول المقترحة) ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد الحادي عشر ، ع٣ ، يوليو ٢٠٠٥ ، ص ص ٢٠٧- ٢٣٠.

(د) حاتم جاد الكريم : تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي ، (الواقع والطموح ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (المعلوماتية ومنظومة التعليم ، ٥-٦ يوليو ٢٠٠٦ ، يناير ٢٠٠٧ ، ص ٨٩.

9. **Chang Krassia & Carnegie Mellon : The Role of Information Technology in Learning : A Meta Analysis Study in : Technology Literacy Applications in Learning Environments , by Carbonara David , USA, 2005.**

10. **Tuckman W. Btuce : Conducting Educational Research 4th Ed., Florida , Harcourtbrace & Company , 1994 . P.94.**

١١. محمد الغريب عبد الكريم ، البحث العلمي – التصميم والمنهج والأدوات ، القاهرة ، نهضة الشرق ،١٩٨٧ ، ص ٥٩.

١٢. محمود عطا محمد على : خبرة المدارس الذكية في ماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، ع٦٣ ، إبريل ، ٢٠٠٩.

١٣. عبد الفتاح جودة السيد ، طلعت حسنين إسماعيل : دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع٦٦ ، الجزء الثاني ، ٢٠١٠م.

١٤. مرفت عبد الهادي صالح : المتطلبات التربوية لإدخال الحاسب الآلي في مرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بعض الخبرات الأجنبية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م.

١٥. عبد المطلب أمين القريطي : التعليم الالكتروني ، العقبات والتحديات والحلول المقترحة ، مرجع سابق ، ص ٢٠٢.

١٦. حاتم جاد الكريم ، تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي (الواقع والطموح) ، مرجع سابق ، ص ٩٠.

١٧. أمينه محمد عبد المطلب : المتطلبات التربوية المستقبلية للطفولة المصرية (دراسة إستشراقيه) ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ،١٩٩٩.

١٨. ناصر محمد عامر : المعلوماتية في التعليم العام بمصر وكندا واليابان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد السادس عشر ، ع١ ، يوليو ٢٠٠٢، ص ص ٤١-٨٠.

١٩. منـي إبراهيم عبد السلام : المتطلبات التربوية لطفل ما قبل المدرسة في عصر المعلوماتية من وجهة نظر المعلمة ، مرجع سابق ،ص ص ١٦٥- ٢٣١.

20. Raymond A. Zepp: Teachers Perceptions on the Roles on Educational Technology ,Educational Technolgy & Sociaety Journal ,2005, 8(3)

21. Fallows, S. & Bhanol, R., " Educational Development and Information Communications Technology : An Introdction " in : Fallows, S. & Bhanol, R., " Educational Development Through Information and Communications Technology (London : Kogan Pagelimited , 2002) , PP., 107

٢٢. سلمي الصعيدي : المدرسة الذكية ، مدرسة القرن الحادي والعشرين ، المنيا ، دار فرحة ، ٢٠٠٥.

٢٣. حسين بشير محمود : التنمية المعلوماتية لطلاب التعليم قبل الجامعي ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، المعلوماتية ومنظومة التعليم ، ٥-٦ يوليو ٢٠٠٦ ، يناير ٢٠٠٧ ، ص ١٧٥.

24. Moore , N. " The Information Society " , World Information Report 1997 /1998 , Paris , UNESCO , 1997 , PP. 272- 273.

25. Longman Dictionary of Contemporary English , New Edition, 3nd ,(U.K: Longman Group Ltd, 1995) , P.732.

٢٦. كريمان إسماعيل متولى : اقتصاديات المعلومات ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ ، ص ص ٢٧-٢٨.

٢٧. محمد فتحى عبد الهادى : المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٢٨-٢٩ .

28. Breivik , P.S.& sen , J.A, Information Literacy : Educating Children for the 21Century , 2nd Ed . (Washington, D.C: Natianal Education Asscciation , 1998), P41.

٢٩. هيثم الخطيب : المجتمع المعلوماتى ، آفاق الحاضر وتحديات المستقبل ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤ .

٣٠. عبد الفتاح أحمد حجاج : رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربى فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأمارات ، العين ، فى الفترة من ٢٤/٢٧ ديسمبر ١٩٩٥ ، المجلد الأول ، ١٩٩٧ ، ص ٢١٢ .

٣١. بيل جيتس ، " المعلوماتية بعد الإنترنت طريق المستقبل " ترجمة عبد السلام رضوان ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، العدد ٢٣١ ، ١٩٩٨ ، ص ص ٣١٥- ٣٢٩. .

٣٢. تم **الرجوع إلى** :

- السيد عبد العزيز البهواش : المدرسة الفاعلة (مفهومها إدارتها – آليات تحسينها) القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٦٤-١٦٨.
- الملامح الأساسية لمدرسة المستقبل (تصورات عربية) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلة العربية للتربية ، المجلد العشرون ، ع٢ ، ديسمبر ، ٢٠٠٠ ، ص ص ١٠٠-١٠١.
- سعاد أحمد شاهين : تحديد الاحتياجات التدريبية للمستفيدين من مشروع التعليم الالكتروني بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية ، دراسة وصفية ،٢٠٠٧، ص ٢٢٩.
- فتحي درويش عشيبة ، على عبد الرؤوف نصار : دور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب لمجتمع المعلوماتية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع٤٥ ، سبتمبر ، ٢٠٠٣.

٣٣. أحمد إبراهيم قنديل : التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩٢.

٣٤. (مـريم عبـد الله النعيمـي : صـناعة الطلبـة المبـدعين ، مجلـة المعلـم ، ع١٠٠ ، جمعيـة المعلمـين بدولـة الأمـارات العربيـة المتحـدة الشارقة ، ٢٠٠٠، ص ٥٣.

٣٥. فتحى عبد الرحمن جروان : تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩٩، ص٨٢ .

٣٦. صالح محمد أبو جاد وآخرون : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، الأردن ، دار الميسرة ، ٢٠٠٧، ص ١٣٦ .

٣٧. حصـه محمـد صـادق : الإبـداع ومعوقاتـه فـي التربيـة دلالات استقصـائية في بعض المدارس الابتدائية القطرية ، مركز البحوث التربوية ، ١٩٩٥..

٣٨. محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير الأردن ، دار الميسرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٤ .

٣٩. عبد الفتاح أحمد حجاج : رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربى فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين ، مرجع سابق ، ص ١٨٠ .

40. Lowry , C.M " Supporting and facilitating self – Directed Leaning " 1989 , in ERIC , NOED 312457 .

41. Nigeows , K and Kong , U , Learning to Learn : preparing Teachers and student for problem – Based leaning 2001 , ERIC , NO,ED 457524 .

٤٢. سعد محمد الهجرس : المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٢٩١.

43. Turne , T . & Dimacro, W Learning to Teach science in the secondary School (New York . Routledge , 1998) p p 84-85 .

٤٤. سـعد مرسـى أحمـد : التربيـة والتقـدم ، ط٢ ، القـاهرة ، عـالم الكتـب ، ١٩٧٧ ، ص ٢٤٠.

٤٥. ضياء زاهر : القيم في العملية التربوية ، سلسلة معالم تربوية ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٤ ، ص ٧.

46. National Council for Educational Technology " Information Technology in English School & Commentary on Inspection Findings 1995 – 1996 , in ERIC No , ED 398647 .

٤٧. أنطوان بطرس : الانترنت شبكة تحتوى العالم ، فى ، حضارة الحاسوب والإنترنت ، كتاب العربى ، ص ١٨٠ .

٤٨. محمد إبراهيم أبو خليل : التعليم وغرس الهوية القومية بين التحديات وتعميق الأزمة ، مجلة التربية والمجتمع ، كلية البنات ، المجلد الأول ، ع٢ ، ديسمبر ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٩٩–٢٠٠.

٤٩. حسين عبد الواحد : ثورة مصر ، ١٨ يومًا هزت العالم ، القاهرة ، أخبار اليوم ، قطاع الثقافة ، ٢٠١١.

٥٠. إسماعيل محمد دياب : التعليم الأساسي ، دراسة تحليلية لآراء واتجاهات المدرسين والمدرسات ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٣ ، ص ص ٥٩–٦٠.

٥١. حسن حسين البيلاوى : الإبداع وتطوير برامج العلوم التربوية بكلية التربية ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠، ص ١٣٠.

٥٢. سامي فتحي عمارة : دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية ، جامعة الإسكندرية نموذجاً، مجلة مستقبل التربية العربية ، ع٦٤ ، يونية ٢٠١٠.

ملحق رقم (٢)

جامعة دمنهور

كلية التربية

قسم أصول التربية

إستبانة لتحديد الأدوار

المتوقعة لمعلم المدرسة الابتدائية

في ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية

إعداد

د٠ سامي فتحي عمارة

الأستاذ الفاضل (المدير /الناظر/الوكيل)/ .....

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإعداد دراسة علمية في التربية (قسم أصول التربية) بعنوان : تصور مقترح لأدوار معلم المدرسة الابتدائية في ضوء تحديات مجتمع المعلوماتية ويتطلب إجراءات الجزء الميداني في هذه الدراسة إعداد إستبانه للتعرف على وجهة نظركم من حيث درجة أهمية الممارسات التي يتعين أن يقوم بها المعلم لتزويد تلاميذ المدرسة الابتدائية بالمعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل مع مجتمع المعلوماتية ، وكذا المعوقات التي قد تحول دون قيامه بهذا الدور .

والمرجو من سيادتكم اختيار الاستجابة التي تعبر عن وجهة نظركم من الاستجابات المدونة أمام كل عبارة مع العلم أن ما تدلون به من آراء لن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط

القسم الأول : بيانات عامة .

الاسم : (اختياري) .....

الوظيفة : .....

عدد سنوات الخبرة : ( ) سنوات

القسم الثاني : الأدوار المتوقعة من معلم المدرسة الابتدائية :

المحور الأول : الدور المتوقع من المعلم في مجال التوعية بنظم تشغيل الحاسب الآلي ومهارات إستخدامه وتتمثل هذه الأدوار فيما يأتى :

م	الدور المتوقع	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تنمية وعي التلاميذ بأهمية الحاسب الآلي.			
٢	تعريف التلاميذ بمكونات الحاسب الآلي.			
٣	تدريب التلاميذ على مهارات إستخدام لوحة المفاتيح.			
٤	تدريب التلاميذ على مهارات تشغيل بعض البرامج مثل Excel.			
٥	تنمية مهارات تواصل التلميذ مع الآخرين عبر الانترنت.			
٦	توعية التلاميذ بأخلاقيات إستخدام شبكة الانترنت .			
٧	إكساب التلميذ مهارات البحث في الشبكة العالمية للانترنت .			
٨	إرشاد التلميذ إلى المواقع النافعة في شبكة الانترنت .			
٩	تشجيع التلميذ على إستخدام البريد الالكتروني .			
١٠	تدريب التلميذ على بعض المهارات البسيطة لاستخدام الكمبيوتر .			

ممارسات أخرى إذكرها من فضلك.

.....

.....

المحور الثاني : الدور المتوقع من المعلم في مجال تنمية القدرة على التفكير الإبداعي وتتمثل هذه الأدوار فيما يأتى :

م	الدور المتوقع	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	إتاحه الفرص أمام التلميذ لاكتشاف المعرفة من مصادرها المتعددة			
٢	تكليف التلاميذ بأنشطة إثرائية تتيح فرص لتحفيز التفكير			

	الابداعي.			
٣	إتابع أساليب التعلم بالاكتشاف من خلال التجربة والخطأ.			
٤	تنمية قدرة التلميذ على الخيال العلمي.			
٥	مكافأة التلاميذ الذين يطرحون أفكارًا إبداعية.			
٦	تشجيع المناقشة والتعبير التلقائي			
٧	إكساب التلميذ القدرة على إستخدام المعلومات في إنتاج افكار جديدة			
٨	مساعدة التلاميذ على تنمية مواهبهم وقدراتهم			
٩	يقدم المعلم للتلاميذ نماذج متميزة من قصص حياة وكفاح علماء ناجحين .			
١٠	توجيه التلاميذ إلى المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة.			

ممارسات أخرى إذكرها من فضلك.

.....

.....

المحور الثالث : الدور المتوقع من المعلم في مجال تنمية مهارات التعلم الذاتي وتتمثل هذه الأدوار فيما يأتى :

م	الدور المتوقع	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تدريب التلاميذ على جمع المعلومات وتصنيفها.			
٢	التركيز على بعض الاستراتيجيات التي تناسب التعلم النشط (حل المشكلات ، العصف الذهني، التعلم التعاوني).			
٣	تكليف التلاميذ بإعداد بحوث مصغره أو كتابة تقارير حول موضوعات متعلقة بالمقرر .			
٤	تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية كنشاط تطبيقي على أفكار الدرس.			
٥	تكليف التلاميذ بمهام تعلم فردية يتم إنجازها بعد إنتهاء اليوم المدرسى (من خلال شبكة المعلومات).			
٦	تنمية مبادئ التعبير عن الرأى لدى التلميذ في إطار منظم.			
٧	حفز التلاميذ على نقد الآراء وتحليلها .			
٨	تنفيذ حصة المكتبة والاهتمام بها .			
٩	تزويد المقررات الدراسية ببعض مواقع الانترنت للحصول على			

	مزيد من المعلومات			
١٠	تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى التلاميذ.			

ممارسات أخرى إذكرها من فضلك.

.....

.....

المحور الرابع : الدور المتوقع من المعلم في مجال الإلتزام بالهوية الثقافية وتتمثل هذه الأدوار فيما يأتى :

م	الدور المتوقع	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تنمية قيم ومبادئ أخلاقية تنظم التعامل مع المعلومات الوافدة.			
٢	توعية التلميذ بثقافة مجتمعه			
٣	التأكيد على ضرورة احترام الآخرين وحقهم المشروع في الاختلاف سواء في (الرأى – المصالح – المعتقدات).			
٤	أن يقدم التلميذ بعض أفلام الفيديو التي تغرس القيم الأخلاقية .			
٥	إتاحة الرحلات والزيارات للبيئة المحلية لاطلاع التلميذ على حضارة مصر.			
٦	تدريب التلميذ على الممارسة العملية للقيم الدينية .			
٧	تنمية ودعم القيم الايجابية مثل قيمة العمل والمثابرة والإتقان.			
٨	توضيح خطورة معلومات بعض مواقع شبكة المعلومات على الهوية الثقافية .			
٩	تكليف التلاميذ بعمل أبحاث عن الثقافة العربية الإسلامية بإعتبارها ثقافة سلام لاثقافة عنف .			
١٠	يناقش المعلم التلاميذ في كيفية مواجهة الأخطار الثقافية عند التعامل مع الأنترنت.			

ممارسات أخرى إذكرها من فضلك.

.....

.....

المحور الخامس : الدور المتوقع من المعلم في مجال الاستجابة لتوجهات ثورة ٢٥ يناير وتتمثل هذه الأدوار فيما يأتى :

م	الدور المتوقع	درجة الأهمية

		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	ينظم لقاءات دورية لمناقشة ثورة ٢٥ يناير وتداعياتها على الساحة العربية والإسلامية .			
٢	يعمل على خلق مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع المدرسي.			
٣	يبرز جهود الشعب المصري في الحفاظ على الوحدة الوطنية .			
٤	يغرس روح المبادرة لدى التلاميذ للعمل التطوعي.			
٥	توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب .			
٦	توعية التلاميذ بحقوق وواجبات المواطن المصري.			
٧	إبراز دور الشرطة والمجلس العسكري في تحقيق الآمن والاستقرار.			
٨	يكلف التلاميذ بأنشطة تتطلب ممارسة العمل الجماعي وإكساب روح الفريق.			
٩	إكساب التلاميذ مهارات إدارة الحوار والمشاركة السياسية .			
١٠	التأكيد على مبادئ المواطنة وكيفية تنميتها.			
١١	يكون نموذجا في التأكيد التعددية والاختلاف في الرأي.			
١٢	يكلف تلاميذ بمتابعة اللقاءات التليفزيونية التي تركز على الحوار الوطني.			

ممارسات أخرى إذكرها من فضلك.

.....

.....

القسم الثالث : المعوقات التي قد تحول دون قيام معلم المدرسة الابتدائية بدوره:

م	المعوقات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة
١	الاتجاهات السلبية لدى أفراد المدرسة نحو إستخدام تكنولوجيا المعلومات.			
٢	مقاومة التغيير من بعض شرائح المجتمع المدرسي.			
٣	تعدد مؤهلات المعلمين بالتعليم الابتدائي.			
٤	قلة الاهتمام بتدريب المعلمين على إستخدام الحاسب الآلي في			

م	المعوقات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة
	مجالات العمل المدرسي.			
٥	القصور في أساليب التنمية المهنية للمعلم.			
٦	ضعف قدرات المعلمين في تخطيط خبرات التعلم النشط.			
٧	تراجع دور القيم المهنية وأخلاقيات وآداب المهنة .			
٨	قصور السلطات الممنوحة للمعلم مقابل الواجبات .			
٩	لاتوجد أساليب للكشف عن القدرات الابتكارية للتلاميذ.			
١٠	إرتفاع كثافات الفصول الدراسية			
١١	ثقل الأعباء والمهام المناطة بالمعلمين .			
١٢	نمطية أساليب التحفيز والمكافآت المقدمة للمعلمين .			
١٣	تركيز أولياء الأمور على الدرجات التحصيلية كهدف أول وأخير للعملية التعليمية .			
١٤	جمود اللوائح المعمول بها حاليا والتي تحدد أدوار المعلمين .			
١٥	إهمال شرط المعرفة بإستخدام تكنولوجيا المعلومات عند تقويم أداء المعلم .			
١٦	لايوضح الموجه للمعلم كيفية استخدام مصادر التعليم المتاحة في تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى التلاميذ.			
١٧	مكتبة المدرسة غير مجهزة بتكنولوجيا المعلومات.			
١٨	نقص التمويل المخصص لشراء الأجهزة والبرامج والأدوات والخامات على مستوى المدرسة .			
١٩	نقص عدد الفنيين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات بالمدارس .			
٢٠	نظام التقويم الحالى لايشجع التلاميذ على اكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات			

معوقات أخرى إذكرها من فضلك.

.....

.....

ملحق رقم (١)

١. أ٠د٠ احمد إبراهيم أحمد : أستاذ الإدارة والتربية المقارنة بكلية التربية ببنها جامعة الزقازيق.
٢. أ٠د٠ إسماعيل محمد دياب : أستاذ أصول التربية ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة دمنهور.
٣. د٠ حمدى عرقوب : مدرس بمعهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
٤. أ٠د٠ سيف الإسلام على مطر : أستاذ التخطيط التربوي بكلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
٥. أ٠د٠ عنتر لطفى محمد : أستذا أصول التربية ، بكلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
٦. أ٠د٠ عادل السعيد البنا : أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي ، عميد كلية التربية بدمنهور ، جامعة دمنهور.
٧. أ٠د٠ عبد الجواد السيد بكر : أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ، كلية التربية بكفر الشيخ .
٨. أ٠د٠ على عبد العظيم سلام : أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة دمنهور.
٩. أ٠د٠ فتحى درويش عشيبة : أستاذ الإدارة والتربية المقارنة ووكيل الكلية للدراسات العليا ورئيس قسم أصول التربية ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة دمنهور .
١٠. أ٠د٠ محمد إبراهيم أبو خليل : أستاذ أصول التربية ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة دمنهور.
١١. د٠ محمد أبو زهرة : أستاذ مساعد بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
١٢. د٠ محمد السعيد أبو حلاوة : مدرس علم النفس التعليمي ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة دمنهور .

١٣. د٠ محمد عبد الرؤف خميس : أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة دمنهور .

١٤. أ٠د٠ منير عبد الله حربي : أستاذ أصول التربية كلية التربية بطنطا ، جامعة طنطا .

١٥. د٠ وفاء حسن مرسى : أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية بدمنهور ، جامعة دمنهور .